

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة مولود معمري- تيزي وزو- تامدة
كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية
قسم العلوم الاجتماعية
فرع علوم التربية
تخصص علم النفس التربوي



الأمن النفسي وعلاقته بالسمات الشخصية لدى تلاميذ الثالث ثانوي

مذكرة لنيل شهادة الماستر في علوم التربية

- إشراف الأستاذ:

د. "بوعنيقة لخضر"

- من إعداد الطالبتين:

- عليك فريزة

- ايت عبد القادر سيلية

السنة الدراسية: 2020-2021

كلمة الشكر:

الحمد لله حمدا طيبا مباركا فهو أحق بالحمد والشكر على جزيل نعمه، نتقدم بجزيل شكرنا وعظيم امتناننا الى من علمنا كيف يكون الجد سبيلا للنجاح ولم يقتصر علينا بنصحه وتوجيهه الأستاذ المحترم " بوعنيقة لخضر"، والذي كان نعم الموجه طيلة مراحل انجاز للبحث، كما نتوجه بجزيل شكرنا الى أعضاء لجنة المناقشة اللذين تكرموا لنا بوقتهم للنظر في هذا العمل المتواضع

أيت عبد القادر / عليك

الإهداء:

بخالص الود و خالص الوفاء أهدي ثمرة جهدي وتعبي الى أغلى الناس "علي"

إلى التي صنعت شراعا في بحر الحياة و أبحرت حتى وصلت الي

و التي تحمل في صدرها أجمل معاني الحب و العطاء " أمي "

وإلى روح " أبي " الطاهرة رحمه الله

إلى أخواتي "تاجية، ذهبية" حفظهم الله

إلى "عمي" العزيز الذي دعمني طيلة مشواري الدراسي طال الله في عمره

إلى أستاذي المحترم "بوعنيقة" الذي لم يبخل بدعمه

إلى زملائي طلبة الماستر دفعة 2021/2020 اللذين شاركت معهم

اللحظات.

"أيت عبد القادر سيلية"

الإهداء:

الى أعر امرأة نكرها قلبى قبل لسانى ولم يوفها حقها قلمى

....."والدتى"

الى من كان لى معلما ومثالا طول حياتى فكان نعم المعلم

....."والدى"

الى اخى حفظه الله ووفقه لما فيه الخير والفلاح حبا وكرامة

الى كل أفراد عائلتى وأصدقائى

الى اللذين ملكونى عبدا حين علمونى حروفا من نور

....."أساتذتى" وفاءا وتقدير

الى الأستاذ المحترم "بوعنيقة" المشرف عن مذكرتى

شكرا وتقديرا

-الىك جامعتى اهدي باكورة عملى.

"عليك فريزة"

- فهرس المحتويات:

أ.....	كلمة الشكر
ب.....	الإهداء
01.....	ملخص الدراسة باللغة العربية
02.....	ملخص الدراسة باللغة الفرنسية
04.....	مقدمة

الفصل الأول: الإطار العام لإشكالية الدراسة

08.....	1-إشكالية الدراسة
12.....	2-فرضيات الدراسة
12.....	3-أهداف الدراسة
13.....	4-أهمية الدراسة
14.....	5-حدود الدراسة
15.....	6-تحديد مفاهيم والمصطلحات
16.....	7- الدراسات السابقة

الفصل الثاني: الأمن النفسي

28.....	تمهيد
29.....	1- مفهوم الأمن النفسي
30.....	2-ميادين الأمن النفسي
31.....	3-العوامل المؤثرة في الأمن النفسي

32.....	4-عواقب فقدان الأمن النفسي.
33.....	5-أساليب تحقيق الأمن النفسي.
34.....	6-النظريات المفسرة للأمن النفسي.
39.....	7-أهمية الأمن النفسي.
40.....	-خلاصة الفصل.

الفصل الثالث: السمات الشخصية

42.....	تمهيد.
43.....	1-تعريف الشخصية وماهيتها.
45.....	2-خصائص الشخصية.
46.....	3- محددات الشخصية.
51.....	4-مكونات الشخصية (العوامل المؤثرة في تكوينها)
53.....	5-نظريات الشخصية.
67.....	-خلاصة الفصل.

الفصل الرابع: الإجراءات الميدانية للدراسة

69.....	تمهيد.
70.....	1-الدراسة الاستطلاعية.
70.....	2-نتائج الدراسة الاستطلاعية الميدانية.
70.....	3-عينة الدراسة الاستطلاعية.
71.....	4-مكان وزمان اجراء الدراسة الاستطلاعية.

71.....	5-نتائج الدراسة الاستطلاعية (صدق المقياس)
76.....	6-إجراءات الدراسة الأساسية
76.....	6-1منهج الدراسة
76.....	6-2عينة الدراسة
78.....	6-3 أدوات الدراسة
81.....	6-4 التقنيات الإحصائية المستعملة
82.....	-خلاصة الفصل

الفصل الخامس: عرض وتحليل ومناقشة النتائج

84.....	تمهيد
86.....	2- عرض و مناقشة وتحليل نتائج الدراسة
95.....	3- الإقتراحات
96.....	الخاتمة
99.....	قائمة المراجع

الملاحق

- قائمة الجداول:

الصفحة	عنوان الجدول	الرقم
71	جدول يمثل العينة الاستطلاعية	1
71	يمثل نتائج صدق الذاتي لمقياس الأمن النفسي	2
72	يمثل نتائج صدق الذاتي لمقياس السمات الشخصية	3
73	يمثل نتائج ثبات مقياس الأمن النفسي ألفا كرومباخ	4
73	يمثل نتائج ثبات مقياس السمات الشخصية ألفا كرومباخ	5
74	يمثل نتائج ثبات مقياس الأمن النفسي التجزئة النصفية	6
75	يمثل نتائج ثبات مقياس السمات الشخصية التجزئة النصفية	7
77	يمثل توزيع أفراد عينة الدراسة	8
85	يوضح نتائج الفرضية العامة	9
87	يوضح نتائج الفرضية الأولى	10
89	يوضح نتائج الفرضية الثانية	11
91	يوضح نتائج الفرضية الثالثة	12
93	يوضح نتائج الفرضية الرابعة	13

- ملخص الدراسة:

- أولاً باللغة العربية:

تهدف الدراسة الحالية عن طبيعة العلاقة بين الامن النفسي والسمات الشخصية لدى تلاميذ الثالث ثانوي. حيث اعتمدنا فيها على المنهج الوصفي التحليلي، وأجريت الدراسة على عينة من تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي والتي تكونت من 80 تلميذ وتلميذة من السنوات الثالث ثانوي حيث تم اختيارهم بطريقة عشوائية بسيطة، وكذلك تم الاعتماد على مقياسين وهما:

-مقياس الامن النفسي لياسر حربي الجاجان (2015)

-مقياس السمات الشخصية في ضوء نظرية لرونا اوشيش وكورينلس بيلج (1986)، وقد قام السيد فاروق عثمان بتعديله للبيئة العربية عام (2004)

-وبعد جمع البيانات تم تعريفها ومعالجتها احصائياً باستخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية.

-توصلنا الى النتائج التالية:

-توجد علاقة ارتباطية دالة احصائياً بين الامن النفسي والسمات الشخصية لأفراد عينة الدراسة.

-توجد فروق دالة احصائياً على مقياس السمات الشخصية تبعا لعامل التخصص لأفراد عينة الدراسة.

-لا توجد فروق ذات دلالة احصائياً على مقياس السمات الشخصية تبعا لعامل الجنس.

-لا توجد فروق ذات دلالة احصائياً على مقياس الامن النفسي تبعا لعامل الجنس.

-لا توجد فروق ذات دلالة احصائياً على مقياس الامن النفسي تبعا لعامل التخصص.

ثانياً: باللغة الفرنسية:

l'étude en cours vise à identifier le lien entre la sécurité psychologique et les traits de personnalité et de caractère chez les élèves du troisième année secondaire autrement dit les terminales et pour effectuer cette étude on a opté pour la méthode descriptive, en l'appliquant sur 80 élèves (male et femelle) de terminales qui ont été choisis en méthode aléatoire simple, et cette étude est effectuée selon deux échelles :

-l'échelle de sécurité psychologique de Yassir Halbi (2015)

-l'échelle de traits de caractère selon les théories de Lorena Ouchich et Cornils Bilj (1986) ; celle que Monsieur Farouk a modifiée selon le contexte arabe en 2004.

Après avoir collecté les données de cette étude, les avoir définies puis les avoir traitées statistiquement à l'aide du logiciel statistique pour les sciences sociales on a obtenu les résultats suivants:

-il existe des différences statistiquement significatives entre les traits de personnalité et la sécurité psychologique des membres des élèves de l'échantillon d'étude.

-il existe des différences statistiquement significatives sur l'échelle de traits de personnalité selon le facteur de différence de filière des membres des élèves de l'échantillon d'études.

-Y en a pas des différences statistiquement significatives sur l'échelle de traits de personnalité ni sur l'échelle de sécurité

psychologique selon le facteur de différenciation du sexe des élèves de l'échantillon d'études.

– Y en a pas de différence statistiquement significative sur l'échelle de sécurité psychologique selon le facteur de différence de filière des élèves d'échantillon d'étude.

مقدمة:

يشهد العصر الحالي تطورات متسارعة يسعى الأفراد إلى مواكبتها لكي يحيون حياة طبيعية مستقرة، لكن قد تسير تلك التطورات لدى بعضهم نحو التوتر والضييق والحاجة إلى الشعور بالأمن والاطمئنان النفسي، فتعد من المتغيرات النفسية المهمة التي نالت اهتمام علماء النفس والمختصين وخاصة أن فقدان الأمن النفسي يولد إدراكا سلبيا مما يؤدي الى ظهور أساليب سلوكية و، قيم غير مقبولة اجتماعيا، لذا اعتبر الحاجة اليه اول الدوافع النفسية الاجتماعية التي تحرك السلوك الإنساني ليتمتع بشخصية إيجابية متزنة.

فمن هنا يظهر أنه يؤثر على الأفراد وردود أفعالهم، فقد أكد على ذلك العديد من الأخصائيين النفسانيين أمثال "هورني" و"سوليفان"، ان فقدان الأمن يولد صراعات كالشعور بالقلق وعدم الاطمئنان وتشوه ادراكه للواقع فينتج أنماط سلبية كالعصبية والانفعالية والشعور بالدونية، مما يعيق نمو الشخصية.

وبجدير بالذكر كرس الكثير من "المربين والمختصين" جهودهم لتحديد أهمية والحاجة للأمن في أي مرحلة من مراحل الفرد، واعتبروها من المقومات الشخصية السوية ليكون قادرا على ممارسة دوره في الحياة بفعالية ونجاح ونمو الجوانب الشخصية العقلية والجسمية والنفسية بذلك تضمن النمو المتكامل.

ويعد الأمن النفسي من أبرز القضايا التي تلقت اهتمام كبير لدى "التربويين" لما له من أهمية خاصة في مجال التربية، وذلك لتمكن لإعداد فئة تخدم المجتمع بداية بمراعاة حاجات المتدرسين وسماتهم الشخصية كونه الدعامة الأساسية في تحقيق الانسجام سواء مع ذاته أو سلوكه والتوافق الشخصي والاجتماعي عامة.

ولعل من الأسباب التي دفعتنا للبحث في هذا الموضوع هو التركيز على حاجة الأمن النفسي، باعتباره من المتغيرات النفسية التي ترتبط بالعديد من العوامل كالقلق وعدم التوافق

الاجتماعي والثقة بالنفس، وعدم التكيف مع متغيرات البيئة الاجتماعية، مما يؤدي لتهديد كيان الشخصية.

علاوة على ذلك فالهدف الأساسي من دراستنا الاهتمام بشريحة اجتماعية أي المتدرسين الذين يفتقدون للشعور بالأمن وعدم قدرتهم على تقبل ذواتهم أو تكوين العلاقات وغياب الثقة والقيمة والكفاية واشباع حاجاتهم، فيكون مفهوم سلبي عن ذاته وعلى كافة جوانب الشخصية.

ونلاحظ ان الهدف الأساسي لدراستنا المتمثلة في محاولة معرفة العلاقة الرابطة بين الأمن النفسي والسمات الشخصية، فقد قمنا بتقسيم موضوع دراستنا الى جانبين: فتضمن الجانب النظري والتطبيقي، فقد احتوى الجانب النظري على ثلاثة فصول، فخصصنا الفصل الأول كتأسيس منهجي للدراسة، حيث تطرقنا فيه الى موضوع الدراسة من تحديد الإشكالية وصياغة الفرضيات وبيان أهمية وأهداف الدراسة، وضبط المفاهيم الأساسية، كما عرضنا الدراسات السابقة التي تخدم موضوع البحث، ثم عرضنا الفصل الثاني لدراسة الأمن النفسي حيث تناولنا فيه مفهوم الأمن وأبعاده واساليبه واهم النظريات المفسرة للأمن، وعواقب فقدانه. وفي الفصل الثالث تطرقنا فيه الى السمات الشخصية وأنماطها وخصائصها ومحدداتها وأهم النظريات المفسرة للشخصية.

أما في الجانب التطبيقي تضمن على الفصل الرابع، فخصصناه للدراسة الميدانية لموضوع بحثنا والذي احتوى على الدراسة الاستطلاعية وأهدافها والمنهج المتبع واهم الأساليب الإحصائية التي وظفناها لتحليل البيانات وأدوات الدراسة.

ختاماً بالفصل الخامس تم عرض نتائج الدراسة الميدانية وفق أهداف الدراسة، وتفسير النتائج ومناقشتها على ضوء الدراسات السابقة.

وأخيراً قمنا بتقديم اقتراحات كخلاصة لما استطعنا الوصول اليه في دراستنا، وخاتمة.

الإطار النظري

الفصل الأول: الإطار العام لإشكالية الدراسة

- 1- إشكالية الدراسة
- 2- فرضيات الدراسة
- 3- أهداف الدراسة
- 4- أهمية الدراسة
- 5- حدود الدراسة
- 6- تحديد المفاهيم والمصطلحات
- 7- الدراسات السابقة

1- الإطار العام لإشكالية الدراسة:

إن الإنسان يسعى للحصول على السعادة من خلال إشباع حاجاته، وذلك دون التعرض لعقبات تحول بينه وبين الحصول عليها، سواء كانت أولية أم ثانوية، وعليه تأتي في مقدمتها الحاجات الأولية كالطعام والشراب، باعتبارها حاجات متلازمة للفرد، ثم تأتي الحاجة إل وماله من أهمية الأمن النفسي في تحقيق النمو السليم في شتى الميادين نفسيا أو اجتماعيا وضرورة تحقيقه لكافة البشرية، إذ يعتبر من الأهداف التي حرص الإسلام على تحقيقها في كل زمان ومكان، فقد ذكر الأمن النفسي في الآية الكريمة لقول الله عزوجل: "فليعبدوا ربّ هذا البيت(3) الذي أطعمهم من جوع وآمنهم من خوف"(4) قریش(1-4)

ومن هنا جاء اهتمام علماء النفس بدراسة دوافع السلوك الإنساني، ومن بينها نجد دافع الأمن حيث أشار "ماسلو" (MASLOW 1970) إلى أهمية الشعور بالأمن النفسي، في هذا العالم الذي يتصف بالحروب والأزمات الاقتصادية وانتشار البطالة والخوف من المستقبل ، مما يجعل الطفل يشعر بالخوف والضعف والعجز واليأس ، فالحاجة إليه تبدأ منذ الطفولة ، وذلك من خلال احساسه بالثقة بنفسه وبوالديه والمحيطين به، ففقدانه للأمن قد يكون له أثر على شخصيته الذهنية والعاطفية والسلوكية ، مما يولد حالات القلق بكل مظاهرها الجسدية ، فيشعره بعدم الاطمئنان والشعور بالنقص.(أبو زيتون، صفحة مقداي، 2012، صفحة 252)

كما قام "ماسو" بتقسيم السلوك الإنساني إلى خمسة دوافع ونظمها في شكل هرمي، فكانت قاعدته الأساسية هي الحاجة الفسيولوجية تليها الحاجة إلى الأمن ثم الحاجة إلى الحب، ثم إلى تقدير الذات، ثم إلى تحقيق الذات، وعليه فإن شعور الطفل بالأمن يجعله ينتمي إلى بيئته ويتقبل ذاته، ويكون مفهوم موجب للذات، وعلى العكس من ذلك فإن فقدانه للشعور بالأمن يؤدي إلى سوء توافقه النفسي والاجتماعي، ويتحقق الشعور بالأمن النفسي في ظل

أساليب التنشئة الاجتماعية القائمة على الدفاء والحنان وأشعار الطفل بأنه مرغوب فيه، في حين أن الحرمان من العطف الأبوي، وأساليب الرعاية والتربية القائمة على الرفض والنبذ، أو الإهمال هي مصادر تؤدي لفقدان الشعور بالأمن النفسي. (بدر، 2012، صفحة 275)

وفضلا عن ذلك فالشعور بالأمن النفسي أحد مظاهر الصحة النفسية الإيجابية، وأول مؤشرات شعور الفرد بالأمن والنجاح في إقامة العلاقات مع الآخرين، وتحقيق التوافق النفسي والبعد عن التصلب والانفتاح على الآخرين. (خويطر، 2010، صفحة 12).

حيث أكد على ذلك "كمال مرسي محمد عودة" على أن اشباع الحاجة إلى الأمن النفسي ضرورة للنمو النفسي السوي، والتمتع بالصحة النفسية في جميع مراحل الحياة، فالشعور بالأمن هو القاعدة الأساسية في حياة السوي الانفعالية. (جهاد عاشور الخصري، 2003، 26 صفحة).

كما أكدت العديد من الدراسات في علم النفس لكل من العالم " ريبيل وجولد فارب 1945" على أن الحرمان المبكر من الرعاية الأسرية يظهر الحاجة إلى الأمن، ويؤثر تأثيرا واضحا على الناحية الانفعالية والجسدية، كما يتسبب في اضطرابات نفسية مختلفة (جابر نصر الدين، لوكيا الهاشمي، 2006، صفحة 37).

كذلك أشار " اريكسون" من خلال نظريته سيكولوجية الأنا أن الأمن النفسي يرتبط بقوة الأنا للاتزان الانفعالي. (الخطيب، 2000، صفحة 214).

وتماشيا مع ما تم ذكره فإن الأمن النفسي يؤثر على الأفراد واستجاباتهم للمثيرات الداخلية والخارجية، باعتباره العامل الأساسي لبناء الشخصية.

ومن هنا جاء اهتمام بموضوع الشخصية التي احتلت مكانا هاما في العلوم الإنسانية والتربوية، حيث يرى علماء النفس أن عملية نمو الشخصية تخضع لمبادئ أهمها مبدأ الفروق الفردية المميزة للأفراد، فلكل فرد سمات خاصة تطبع شخصيته وتجعله متفردا في

سلوكه وتفاعله ومعاملته التي تطبع شخصيته، سواء في الجانب الجسمي أو العقلي أو الاجتماعي الفطرية والمكتسبة كفرد وسط الأفراد الآخرين، كما تتمثل السمات الشخصية في ذلك الاستعداد الثابت نسبياً لنوع من السلوك البشري. (نبيل صالح سفيان، 2004، صفحة 54).

وعليه نجد العديد من الدراسات التي تناولت موضوع الشخصية منها دراسة "محمد الأنصاري (1998)" بعنوان السمات الانفعالية لدى الشباب الكويتي بين الجنسين، وأظهرت نتائج الدراسة على أن الخجل والغضب والحزن والخوف والارتباك والاكتئاب والندم والدهشة والانتباه والدونية واللوم من أكثر السمات التي يعاني منها الشباب بوجه عام، فحسب هذه الدراسة يعرف " وارن كاريل " (WARNET CARNED)، أن الشخصية ذلك التنظيم العقلي الكامل للإنسان عن مرحلة معينة من مراحل نموه، وهي تتضمن كل ناحية من نواحي عقلية ومزاجه ومهاراته وأخلاقه واتجاهاته التي كونها من خلال مراحل حياته. (نوري الحافظ، 1961، صفحة 61)

وفي نفس الصدد حاول "هنري موري" (HENRY MURREY (1988 - 1993) أن يعطي مفهوم للشخصية التي تبنت نظريته في الشخصية على نظرية "فرويد"، واتفق معه على أنها تتطور خلال مراحل الطفولة، وأن كل مرحلة تترك بصمتها على الشخصية في صورة عقد، وهي نموذج السلوك يوجه لا شعوريا نمو الفرد بعد ذلك. (ربيع، 1986، صفحة 431)، واهتم كذلك بالحاجة إلى الانتماء وإلى الأمن والتقدير الاجتماعي والحاجة إلى الحرية وإلى الاستقلال، وإلى تأكيد الذات، واعتبرها من المحددات الجوهرية للسلوك داخل الفرد.

فمن هنا تبين أن الفرد بحاجة إلى الأمن، وهو من المتطلبات الأساسية للتمتع بشخصية إيجابية متزنة، ومنتجة وتأثيره على سلوكه، وذلك أن كلما كان شعور الفرد بالأمن، كان رضاه عن نفسه وثقة كبيرة وأكثر استقراراً، وهذا ما يؤدي إلى ظهور سمات شخصية إيجابية

لدي الفرد كالانبساطية، الإتزانة والانفعالية وغيرها، أما إذا كان منخفضا لدى الفرد، فإنه يؤثر سلبا وظهور سمات غير مرغوبة كالانطوائية، العصابية، غياب المثابرة. (ياسر حلي الجاجان، 2015، صفحة 22).

ونتيجة لذلك فإن تداعياته السلبية، قد اقت بضلالها على الأفراد، وبالذات في أوساط الطلبة مما يجعلهم يفتقرون الى الإحساس الحقيقي بالأمن، وهذا ما يولد شعور سلبي في هذه المرحلة من حياة الطلبة الذي يؤثر على سماتهم الشخصية لكل من الجنسين، فاستنادا الى ذلك يمكن تحديد مشكلة الدراسة الحالية في الإجابة عن السؤال الرئيسي: ما طبيعة العلاقة الارتباطية بين الأمن النفسي والسمات الشخصية لدى تلاميذ الثالث ثانوي؟

فمنه تولدت التساؤلات الفرعية التالية:

- هل توجد فروق دالة إحصائية بين درجات الأفراد عينة الدراسة على مقياس السمات الشخصية لدى تلاميذ الثالث ثانوي تبعا لعامل التخصص (الأدبي/العلمي)؟
- هل توجد فروق دالة احصائيا بين درجات افراد عينة الدراسة على مقياس السمات الشخصية لدى تلاميذ الثالث ثانوي تبعا لعامل الجنس (ذكور/إناث)؟
- هل توجد فروق دالة احصائيا بين درجات الأفراد عينة الدراسة على مقياس الأمن النفسي لدى تلاميذ الثالث ثانوي تبعا لعامل الجنس (ذكور/إناث)؟
- هل توجد فروق دالة احصائيا بين درجات الأفراد عينة الدراسة على مقياس الأمن النفسي لدى تلاميذ الثالث ثانوي تبعا لعامل التخصص (الأدبي/العلمي)؟

2- الفرضيات:**2-1 -الفرضية العامة:**

توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين الأمن النفسي والسمات الشخصية لدى تلاميذ الثالث ثانوي.

2-2- الفرضيات الجزئية:

-توجد فروق دالة احصائياً بين درجات الأفراد عينة الدراسة على مقياس السمات الشخصية لدى تلاميذ الثالث ثانوي تبعاً لعامل التخصص (الأدبي-العلمي).

-توجد فروق دالة احصائياً بين درجات الأفراد عينة الدراسة على مقياس السمات الشخصية لدى تلاميذ الثالث ثانوي تبعاً لعامل الجنس (ذكر-أنثى).

-توجد فروق دالة احصائياً بين درجات الأفراد عينة الدراسة على مقياس الأمن النفسي لدى تلاميذ الثالث ثانوي تبعاً لعامل الجنس (ذكر-أنثى).

-توجد فروق دالة احصائياً بين درجات الأفراد على مقياس الأمن النفسي تبعاً لعامل التخصص (الأدبي-العلمي).

3-أهداف الدراسة :

يمكن تحديد أهداف الدراسة الحالية في النقاط التالية:

- معرفة دلالة العلاقة بين الأمن النفسي والسمات الشخصية لدى أفراد عينة الدراسة من فئة التلاميذ الثالث ثانوي.

-الكشف عن الفروق بين درجات الأفراد عينة الدراسة على مقياس السمات الشخصية من فئة التلاميذ الثالث ثانوي تبعا لعامل التخصص (الأدبي-العلمي).

-الكشف عن الفروق على مقياس السمات الشخصية من فئة التلاميذ تبعا لعامل الجنس (ذكور-إناث).

-التعرف على الفروق بين درجات الأفراد عين الدراسة على مقياس الأمن النفسي من فئة التلاميذ الثالث ثانوي تبعا لعامل الجنس (ذكور-إناث).

-التعرف على الفروق بين درجات الأفراد على مقياس الأمن النفسي من فئة التلاميذ الثالث ثانوي تبعا لعامل التخصص (الأدبي - العلمي).

4- أهمية الدراسة:

تظهر أهمية الدراسة الحالية من كونها تساهم به نتائجها من جانبين هما:

1- الجانب النظري:

بإمكان الدراسة الحالية إثراء المكتبة الجزائرية خاصة هذه الدراسة تعتبر إضافة لنوعية الحقل التربوي لاسيما أن مثل هذه الدراسات هي حديثة، من وجهة نظر الباحث في هذا المجال السمات الشخصية.

2- الجانب التطبيقي:

تظهر أهمية هذه الدراسة من كونها تعالج مشكلة مهددة داخل المجتمع، وهي معرفة العلاقة بين الأمن النفسي والسمات الشخصية لدى تلاميذ الثالث ثانوي، مما تفيد الدراسة في فهم سلوكهم.

-كما تفيد نتائج الدراسة الحالية في مجال علم النفس التربوي خاصة في المجالين النفسي والاجتماعي.

5- حدود الدراسة:

اقتصرت الدراسة الحالية على الحدود الزمانية والمكانية والحدود البشرية:

أولاً- الحدود الزمانية:

تم إجراء الدراسة الحالية في حدود الفصل الثاني والثالث من السنة الدراسية 2021/2020

ثانياً- الحدود المكانية:

تم تطبيق خطوات الدراسة الحالية ببعض المؤسسات التعليمية الثانوي بمؤسسات إيعكورن و عين الحمام التابعة لمديرية التربية لولاية تيزي وزو، بغية الكشف عن مستوى الأمن في أوساطها، وكذا الكشف عن أهم السمات الشخصية التي تجتمع بفئة التلاميذ الثالث ثانوي.

ثالثاً- الحدود البشرية:

تم تطبيق أدوات الدراسة الحالية على عينة من تلاميذ الثالث ثانوي ذكور وإناث حسب التخصصات التالية آداب وفلسفة وعلوم تجريبية.

6- تحديد المفاهيم والمصطلحات الدراسة:**6-1 التعريف الاصطلاحي:**

أ- الأمن النفسي: يعرفه زهران: " هو الطمأنينة النفسية والانفعالية وهو الأمن الشخصي أو أمن كل فرد وهو حالة يكون فيها اشباع الحاجات مضمونا وغير معرض للخطر وهو محرك الفرد لتحقيق أمنه وترتبط الحاجة الى الأمن ارتباطا وثيقا بغريزة المحافظة على البقاء." (زهران، 1989، صفحة 292).

-كما يعرفه مسلو: "بانه شعور الفرد بأنه متقبل من الآخرين له مكانة بينهم، ويدرك بيئته صديقة ودودة غير محبطة ويشعر فيها بندرة الخطر والتهديد والقلق. (دواني، ديراني، 1973، صفحة 01).

وكارتر (CARTER، 2001) يعرفه: "بأنه من المفاهيم المركبة في علم النفس، ويتداخل في مؤشرات مع مفاهيم أخرى مثل الشعور بالطمأنينة الانفعالية، الأمن الذاتي، التكيف الذاتي، الرضا عن الذات، مفهوم الذات الإيجابي، الاتزان الانفعالي. (زهران، 2002، صفحة 85).

كما يذكر صبحي السيد 1988: "أن الأمن النفسي هو وصول الإنسان إلى الصحة النفسية" لكن يرى ذلك مطلبا مستحيلا بحكم طبيعة الإنسان. (عبد الله حمدان السهلي، 2006، صفحة 24).

6-2 اجرائيا: هو قدرة الفرد على تحقيق الانسجام والتوافق بين ذاته وبيئته الاجتماعية والشعور بالطمأنينة والرضا عن الذات مما يؤدي للاستقرار النفسي، ويعني كذلك الدرجات الكلية التي نحصل عليها خلال تطبيق مقياس الأمن النفسي المستخدم في هذه الدراسة.

ب- السمات الشخصية: يعرف جيلفورد السمة (GUILFOD) : "بأنها أي جانب يمكن تمييزه، وذو دوام نسبي على أساسه يختلف الفرد عن غيره" (إبراهيم، 2000، صفحة 21).

بينما يرى ألبرت (ALLORT) السمة: بانها نظام نفسي عصبي يتميز بالتعميم والتمركز، ويختص بالفرد ولديه القدرة على نقل العديد من المنبهات المتعادلة وظيفتها، وعلى الخلق التوجيه المستمرين لأشكال متعادلة من السلوك التعبيري التوافقي، والسمة عنده لها وجود حقيقي في الفرد بمعنى ان السمات هي الحقائق النهائية للتنظيم النفسي في الشخصية". (الأنصاري، 2000، صفحة 65).

-أما الشخصية يعرفها أيزنك (AYZENK) : " على انها التنظيم الثابت لخلق الشخص ومزاجه وعقله وجسده وهذا التنظيم هو الذي يحدد تكيفه الفريد مع محيطه" (شاكرا مجيد، 2015، صفحة 21).

7-الدراسات السابقة:

تمهيد:

الدراسات السابقة مرحلة مهمة من مراحل البحث العلمي فهي مجموعة من الأبحاث التي تناولت الموضوع الذي يقوم الباحث بدراسته، ويستفيد من نتائج دراسات التي تخدم دراسته فعلى الباحث ان يمتلك القدرة والمهارة على اختيار الدراسات التي ترتبط وتتعلق بموضوع بحثه، فالدراسات تتضمن الأجنبية والعربية، وتحتوي على عنوان وتاريخها وعينتها والهدف منها وأهم النتائج التي توصلت إليها.

7-1 الدراسات المتعلقة بالأمن النفسي:

أ- الدراسات العربية:

1-دراسة حسين (1987): هدفت الدراسة إلى التعرف على طبيعة العلاقة بين مفهوم الذات والطمأنينة لدى طلبة المرحلة الثانوية، وقد أجريت على عينة قوامها (181) طالبا وطالبة من المرحلة الثانوية في مدينة الرياض، تراوحت أعمارهم بين (15-25 سنة)، وقد استخدم الباحث في الدراسة اختبار مسلو للشعور بالأمن النفسي واختبار مفهوم الذات من اعداد الباحث، كما استخدم الباحث عدة أساليب إحصائية كان من بينها اختبار ك²، واختبارات أخرى وقد بين نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطية قوية بين مفهوم الذات و الطمأنينة الانفعالية، فوجد أن درجة الشعور بالأمن والطمأنينة تزداد عند الأفراد كلما كانت

المفاهيم عن الذات أكثر ايجابية لديهم، كما أن كلا من المتغيرين يعتمد على الآخر. (إياد محمد نادي أقرع، 2005، صفحة 43).

2- دراسة كفاقي (1989): هدفت هذه الدراسة إلى البحث عن العلاقة بين تقدير الذات والشعور بالأمن النفسي وبعض المتغيرات النفسية والاجتماعية، التي يمكن أن ترتبط بها ارتباطا سببيا، وهي التنشئة الوالدية كما يدركها الأبناء، وتكونت عينة الدراسة من (153) طالبة من طالبات المرحلة الثانوي من القطريات وغيرهن من الجنسيات العربية الأخرى، أشارت النتائج الى ان تقدير الذات يرتبط ارتباطا وثيقا بمستوى الشعور بالأمن النفسي، وأدركوا أن العالم المحيط بهم آمن ويمكن الاعتماد عليه، وأدركوا الآخرين على انهم ودودون مانحون الحب والرعاية مما يجعل الأبناء يكونون فكرة إيجابية عن انفسهم وذواتهم وهذا ما يؤدي الى ارتفاع تقدير الذاتي عندهم. (إياد محمد نادي أقرع، 2005، صفحة 44).

3- دراسة الرد ادي (2007): هدفت الى تحديد مستوى الأمن النفسي والثقة بالنفس واتخاذ القرار المهني لدى طالبات المرحلة الثانوية بمكة المكرمة، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي لارتباط المقارن، تكونت عينة الدراسة من (300) طالبة من طالبات المرحلة الثانوية بمكة، واستخدمت الباحثة مقياس الأمن النفسي اعداد شقر (2005)، ومقياس الثقة بالنفس اعداد القواسمة والفرح (1997)، ومقياس القرار المهني اعداد السواد (2008)، وأظهرت نتائج أن مستوى الأمن النفسي والثقة بالنفس واتخاذ القرار المهني أعلى من المتوسط، ووجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين الأمن النفسي واتخاذ القرار المهني، ولا توجد فروق بين طالبات الصف الأول وطالبات الصف الثالث في الأمن النفسي و الثقة بالنفس ولتخاذ القرار المهني. (فهد حاسن حسن فهمي، بدون سنة، صفحة 1401).

4- دراسة إبراهيم (2011): هدفت الدراسة الى التعرف على درجة الشعور بالأمن لدى المراهقين والتعرف على الفروق في درجة الأمن النفسي بين الذكور والإناث، وتكونت عينة

الدراسة من (186) طالبا وطالبة في مرحلة الثانوية في ولاية تبسة، باستخدام مقياس الأمن النفسي، وأظهرت النتائج وجود مستوى متدن من الأمن النفسي تصل الى المتوسط والذي يعزى المرحلة المراهقة التي تطرأ فيها التغيرات النفسية والانفعالية، وكذلك أظهرت الدراسة الى وجود فروق في مستوى الأمن النفسي بين الجنسين لصالح الذكور. (أحمد مسلم أبو ذيب، 1428، صفحة 121).

5-دراسة العنزي (2004): سعت هذه الدراسة الى تحديد العلاقة في الأنشطة ودرجة شعورهم بالأمن النفسي، لدى عينة تكونت من (240) طالبا من مرحلة الثانوية بمدينة الرياض، واستخدم الباحث في دراسته مقياس الأمن النفسي ومقياس الأمن الاجتماعي المدرسي، وقد توصلت الدراسة الى نتائج أهمها: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب المشاركين في النشاط الطلابي وأقرانهم غير المشاركين في مستوى الأمن النفسي والأمن الاجتماعي المدرسي في صالح الطلاب المشاركين في النشاط الطلابي، توجد فروق دالة إحصائية بين الطلاب المشاركين في النشاط الثقافي وأقرانهم غير المشاركين في النشاط الطلابي في مستوى الأمن النفسي والأمن الاجتماعي المدرسي في صالح الطلاب المشاركين في النشاط الثقافي (عقيل بن ساسي، 2013، صفحة 247).

6-دراسة الحافظ (1991): هدفت الدراسة الى التعرف على صورة المخاوف النفسية الشائعة لدى الطلاب اليمنيين من خلال متغيرات عدة هي: الجنس، نوع التعليم ومستوياته، الحالة الزوجية، البيئة، وقد أجريت الدراسة على عينة قوامها (372) من الطلاب والطالبات (217) طالبة، (155) طالب بمستوى (20-65 سنة) للطالبات، و(6-21 سنة) للطلاب، وقد تم اختيار العينة من طلاب جامعة صنعاء بكلياتها المختلفة، وكذلك طلاب ثانوية الكويت للبنين والبنات، وطالبات أروى الثانوية للبنات بطريقة الصدفة، وبلغت نسبة المقيمين في الحضر 80 و الباقي في المناطق الريفية، ونسبة الطلبة اليمنيين والفلسطينيين، واستخدم الباحث القائمة العربية للمخاوف، والذي قام كأداة الدراسة، كما استخدم الأساليب الإحصائية

التالية: المتوسطات الحسابية-الانحراف المعياري- اختبار T، وقد أظهرت النتائج ان الإناث أكثر خوف من الذكور، كما كشفت عن وجود مخاوف ذكرية أخرى أنثوية، كما تبين أن المقيمين في المدينة أكثر خوفا من المقيمين في الريف ، ووجود فروق في المخاوف تعزي الحالة الزوجية لصالح المتزوجين، وهذا يعني أن المتزوجين أكثر شعورا بالأمن من غير المتزوجين.(إياد نادي الأقرع،2005،صفحة44-45).

7-دراسة سامية أبريهم (2011-2012):

هدفت الدراسة إلى دراسة العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالأمن النفسي لدى المراهقين، حيث شملت عينة الدراسة (940) طالب وطالبة للسنة الثانية من التعليم الثانوي المسجلين في العام الدراسي (2010/2009)، موزعين على خمس ثانويات في مدينة تبسة، وتوصلت نتائج الدراسة الى أنه توجد علاقة ارتباطية بين إدراك الأبناء لأساليب المعاملة الوالدية وبين مستوى شعورهم بالأمن النفسي، كذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين إدراك الأبناء لأساليب المعاملة الوالدية للأب وأساليب المعاملة الوالدية تعزى إلى متغير الجنس، كذلك عدو وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إدراك الأبناء لأساليب المعاملة الوالدية تعزى الى المتغيرات التالية (سن الوالدين، المستوى التعليمي للوالدين ، الدخل الشهري للأسرة، عدد أفراد الأسرة ، ترتيب الأبناء). (سامية أبريهم،2012)

ب-الدراسات الأجنبية:

1-دراسة موسى وميشاك وسجير 2016(MUSA MECHSAK):

قام بالدراسة في نيجيريا هدفت الدراسة الى التعرف تصورات طلاب المرحلة الثانوية لدى توفر الأمن النفسي في بيئاتهم المدرسية، وعلاقة ذلك بنموهم الانفعالي وتحصيلهم الأكاديمي، تكونت عينة الدراسة من (239) طالبا وطالبة، (107) من الذكور و(133) من الإناث يدرسون في مدارس المرحلة الثانوية في مدينة جنوب النيجيرية ، اتبعت الدراسة

منهجية مسحية من خلال تطبيق مقياس الأمن النفسي في البيئة المدرسية ، وتكونت من (30) فقرة عامة ، وقد أظهرت النتائج أن الطلاب لا يشعرون بالأمن النفسي في مدارسهم خاصة الإناث ، كما أظهرت وجود علاقة ارتباط دالة بين انخفاض الأمن النفسي من جهة تدني التحصيل الأكاديمي وضعف النمو الانفعالي لدى الطلاب من جهة أخرى. (أحمد مسلم أبو ذيب ، 1438، صفحة 119-120).

2- دراسة بيافا وبوردو فسكيا 2015 (BORDOVASKAIA-BEVA): قام الدراسة في روسيا، هدفت إلى الكشف عن العوامل التربوية المحققة للأمن النفسي في البيئة التربوية للمعلمين والطلاب، اتبعت الدراسة منهجية مسحية، حيث تم اختيار عينة عشوائية طبقة مكونة من (172) معلما و(876) طالبا وطالبة من طلاب المرحلة الثانوية في مدينتي موسكو وسان بطرسبرغ، وقد تم تطبيق مقياس الأمن النفسي في البيئة التربوية ، وتكون من (11) سؤالاً عن توافر عوامل الأمن النفسي في البيئة التربوية، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن الأمن النفسي حسب تصورات المعلمين كان مرتفعا بينما كان متوسطا من وجهة نظر المتعلمين، وأن شعور الأمن النفسي أعلى عند الطلاب منه عند الطالبات، و بينت نتائج الدراسة أن العوامل المساهمة في تحقيق الأمن النفسي هي تعاون الإدارة المدرسية والعلاقات الإيجابية بين المعلمين والطلاب أنفسهم، وبينت الدراسة أن الطمأنينة النفسية الراحة والسعادة والثقة بالنفس كانت أهم مؤشرات الأمن النفسي لدى عينة الدراسة. (أحمد مسلم أبو ذيب، 1438، صفحة 120).

7-2 الدراسات عن السمات الشخصية:

أ-الدراسات العربية:

1-دراسة أبوا عليا (1983): هدفت الدراسة الى التعرف على السمات العقلية الشخصية المميزة للطلبة ذوي التفكير الإبداعي في المرحلة الثانوية في الأردن، أقيمت الدراسة على

عينة في عمان، استخدم الباحث مقياس السمات العقلية الشخصية الذي طوره للبيئة الأردنية، أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق دالة احصائياً بين الطلبة على جميع السمات العقلية الشخصية تبعاً لمتغيرات الإبداع ذوي الإبداع لصالح ذوي الإبداع المرتفع ، ووجود فروق دالة احصائياً بين الطلبة على بعض أبعاد السمات العقلية الشخصية القدرة على تحمل الغموض والمرونة في التفكير تبعاً لمتغير التخصص الأكاديمي لصالح التخصص العلمي، كما توجد فروق دالة احصائياً بين الطلبة على بعض أبعاد السمات العقلية الشخصية (الاستقلال في التفكير والحكم) تبعاً لمتغير لجنس لصالح الإناث. (سامر محمد ماجد حامد، 2003، صفحة 43).

2-دراسة محمد الأنصاري (1998): تحت عنوان السمات الانفعالية لدى الشباب الكويتي من الجنسين تهدف هذه الدراسة على التعرف السمات الانفعالية لدى الشباب الكويتي بين الجنسين، وتكونت عينة الدراسة من مجموعتين الأولى قوامها (1129) من طلاب المدارس الثانوية العامة بواقع (350) طالبا و(779) طالبة، والثانية قوامها (938) من طلاب جامعة الكويت بواقع (306) طالبا و(632) طالبة، وكانت الأداة المستخدمة في مقياس الانفعالات الفارقة (DES)، أسفرت نتائج الدراسة على أن الخزي والخجل والغضب والحزن والخوف والارتباك والاكنتاب والندم والفرع و السخط كانت من أكثر السمات الانفعالية التي يعاني منها الشباب بوجه عام ، كما كشفت نتائج الدراسة عن فروق جوهريّة بين الجنسين في الندم و الاكنتاب والندم والفرع والخوف والغضب و الخجل والخزي و الدهشة والانتباه والتعجب والدونية واللوم والذهول، كما أسفرت نتائج التحليل العاملي عن استخراج ثمانية عوامل للذكور وسبعة للإناث فضلا عن سبعة العوامل متعامدة من السمات الانفعالية متشابهة بين الجنسين: هي الكراهية، والازدراء والاكنتاب والقلق الاجتماعي والانشغال والدهشة والشعور بالذنب. (يعقوب سعداوي، 2010، صفحة 16).

3-دراسة عثمان (1990): حول موضوع السمات الشخصية للفرد ذوي التفكير الناقد، استخدم الباحث قائمة سمات الشخصية الناقدة طبقها على عين قوامها (150) طالب وطالبة من جامعة البحرين، أظهرت النتائج التحليل العاملي ستة عوامل يتسم فيها الفرد ذوي التفكير الناقد، هي لمجلة العلوم النفسية العدد (10)184 عامل التقويم، والعامل المعرفي، وعامل فهم القواعد المنطقية، وعامل القدرة على التفسير والعامل الوجداني، وعامل الحساسية اتجاه المشكلات. (سامر محمد ماجد حامد، 2003، صفحة 41).

4-دراسة الخلافي (2010): بعنوان فعالية الذات الأكاديمية وعلاقتها ببعض السمات الشخصية لدى الطلبة هدفت الى التعرف الى العلاقة بين بعض السمات الشخصية (التآلف، الثبات الانفعالي، والدهاء والحنكة ، وفعاليات الذات الأكاديمية لدى عينة من طلبة جامعة صنعاء، والتعرف على أثر بعض المتغيرات الديمغرافية في بعض السمات الشخصية المدروسة أجريت الدراسة على (110) طالبا وطالبة، استخدم الباحث مقياس كاتل للسمات الشخصية المقنن على البيئة العربية و استبانة فعالية الذات الأكاديمية كأداتين للدراسة ، أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباط ذات دلالة احصائية بين فعالية الذات الأكاديمية، وبعض سمات الشخصية وعدم وجود فروق دالة بين بعض سمات الشخصية (التآلف، الثبات الانفعالي)، وفقا لمتغير الجنس، ووجود فروق دالة بين بعض السمات الشخصية (الحنكة والدهاء) وفقا لمتغير الجنس لصالح الإناث. (عائشة بنت سعيد بن سالم البادي، 2014، صفحة 74).

5- دراسة الثبتي (2003): بعنوان قيم العمل وبعض سمات الشخصية لدى المرشد الطلبة للتربية والتعليم بالعاصمة المقدسة، وهدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين القيم العمل وبعض السمات الشخصية لدى المرشدين للطلاب في المرحلتين (المتوسطة والثانوية) بالإدارة العامة للتربية والتعليم بالعاصمة المقدسة، ومعرفة ترتيب قيم العمل من وجهة نظرهم، والتحقق من وجود فروق بينهم في قيم العمل، وبعض سمات الشخصية ترجع

لمتغيرات المؤهل الدراسي ، المبنى المدرسي، والمستوى الوظيفي حيث تم تطبيق الدراسة على عينة من المرشدين بين الطلاب بلغت (150) مرشداً، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة وجود علاقة ارتباطية بين بعض قيم العمل وبعض السمات الشخصية لدى المرشدين في المرحلة المتوسطة والمدارس المشتركة وعدم وجود في المرحلة الثانوية. (عائشة بنت سعيد سالم البادي، 2014، صفحة 62-36).

6- دراسة الشعار (1998): والتي هدفت الى معرفة العلاقة بين السمات الشخصية والقدرة الإبداعية عند الطلبة الصف الأول ثانوي في فلسطين وعلاقتها بمتغيرات الجنس والسكن والتخصص تكونت عينة الدراسة من (600) طالبا وطالبة ثم اختياريهم بطريقة عشوائية، ولقد أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق دالة احصائيا تعزى لجميع متغيرات الدراسة المستقلة في بعض أبعاد السمات الشخصية لصالح الإناث ولصالح التخصص العلمي ولصالح المدينة مقابل القرية والخيم. (يعقوب السعداوي، 2010، صفحة 17).

ب- الدراسات الأجنبية:

1-دراسة شارون (1993) SHARON: دراسة أقيمت في الولايات المتحدة الأمريكية تهدف الى معرفة السمات الشخصية عند طلبة كية الموهوبين اكاديميا، وعند مراجعة الأدب المتعلقة بالدراسة الأكاديمية للأفراد الموهوبين تكتشف أن السمات الشخصية غالبا تستخدم لتصنيف الطلبة للدخول الى البرامج التعليمية الخاصة بالإرشاد المهني، وتختلف السمات الشخصية التي يتصف الأفراد الموهوبين ، فالطلبة ذو الذكاء المرتفع يختلفون في جوانب السمات الشخصية ، وهي أكثر من معدلات أقرانهم في سنوات الدراسية الجامعية، و هذه الدراسة تقارن بين السمات الشخصية المقاسة على استبيان العناصر الشخصية لطلبة الكلية الموهوبين أكاديميا على معدلات طلبة كلية أخرى.

2-دراسة (2005) **ALETPCTRIDES**: في جامعة بريطانيا في الفصل الدراسي الأول على عينة بلغت (90) طالبا تتراوح أعمارهم ما بين (16-14 سنة)، هذه الدراسة هدفت الى معرفة العلاقة ما بين اختلاف الأبعاد الشخصية والأداء الأكاديمي، ولقد استخدمت فيها الأدوات التالية: اختبار القدرة اللفظية للتعبير عن القدرات المعرفية، وقائمة أيزينك للشخصية (EYSENK1985)، واختبار أداء أكاديمي، واستخدم الباحثون اختبارات كتابية خلال ثلاث سنوات الدراسة وجمعت بيانات أخرى من أرشيف المدرسة كان من أبرز النتائج أن أثر السمات الشخصية على مستوى الأداء الأكاديمي لدى الطلبة الذين أعمارهم مع أثر السمات الشخصية على مستوى الأداء الأكاديمي لدى الطلبة الذين أعمارهم مع أثر القدرة اللفظية، وأن اثر السمات الشخصية على مستوى الأداء الأكاديمي لدى الطلبة الذين أعمارهم في حدود (16سنة) مستوى GCSE أكثر من أثرها على الطلبة الذين أعمارهم في حدود (14سنة).

3-دراسة (2006) **KRIUK & WILLIAM**: دراسة هدفت الى معرفة العلاقة بين السمات الشخصية والأداء الأكاديمي حيث اعتبر معدل المدرسة الثانوية GPA مؤشر للأداء الأكاديمي تكونت عين الدراسة من (40) طالبا وطالبة اختير وعشوائيا من طلبة كلية حربية أمريكية استخدم الباحث مقياس مقننا لقياس السمات الشخصية للطلبة، واعتمد نتائج اختبارات التحصيلية وأداء الطلبة في الواجبات المدرسية كمؤشر للأداء الأكاديمي، وأشارت نتائج الى وجود علاقة دالة احصائيا بين سمات الشخصية و الأداء الأكاديمي حيث كان معامل الارتباط $R(439 ; 0) =$ عند مستوى الدلالة (0,05).

4-دراسة هارجنز وكيلي (HARGENT& KELLY ,1994): وهي تهدف الى تحديد سمات الشخصية الهامة لإنجاز الأعمال الدراسية وعملية التكيف الاجتماعي والانفعالي للطلبة، وهي دراسة مسحية على عينة من (156) من طلبة الكليات المتوسطة والجامعية في أمريكا، فقد أظهرت النتائج الى أن تباين المتوسطات لاستجابات الطلبة على مقياس

التفاؤل - التفاؤل متجه نحو نزوع عينة الدراسة لسمة التفاؤل، وأن سمة التفاؤل ذات تأثير سلبي على أداء الأعمال الدراسية، وعملية التكيف الدراسي. (سامر محمد ماجد حامد، 2003، صفحة 44).

5-دراسة لاتوري وآخرون (LATORRE ET AL,1983): في أمريكا بهدف معرفة الفروق بين الذكور والإناث في سمات الانبساط والعصابية حيث تكونت عينة الدراسة من (300) طالب جامعي، واستخدم قائمة أيزنك للشخصية في جمع البيانات، بالإضافة الى أدوات أخرى، وتبين من النتائج انه لا توجد فروق دالة احصائية بين الذكور والإناث في الانبساط في حين انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بينهما في العصابية لصالح الإناث. (نفس المرجع صفحة 45).

6-دراسة كولتكين (KOLOTKIN,1994): هدفت الى التعرف على الفروق بين الأفراد بخصوص عدد من المتغيرات وسمات الشخصية لدى عينة مكونة من (262) طالبا وطالبة، وقد استخدم مجموعة من الاختبارات النفسية كان منها مقياس سلبي مان للتفاؤل والتشاؤم، وقد تبين النتائج أن الطالبات أكثر نزوعا نحو سمة التفاؤل بالطلبة الذكور الذين أظهر ميلا أكبر نحو سمة التفاؤل. (سامر محمد ماجد حامد، 2003، صفحة 44).

ج- ما استفاده الباحث في دراسته الحالية من الدراسات السابقة:

- ساهمت الدراسات السابقة في إغناء معلومات الباحث من حيث تقديم الخلفية النظرية إضافة الى الاستفادة في صياغة مشكلة الدراسة.

- الاطلاع على الجوانب التي تم التركيز عليها في هذه الدراسات وعلى المتغيرات التي تمت دراستها.

- الاستفادة من أدوات البحث المستخدمة في الدراسات السابقة من أجل اعداد وتصميم وتحديد الأبعاد وصياغة العبارات لمقياس الأمن النفسي.

- تساعد من أجل استخلاص التوصيات والنتائج والمقترحات الأخرى.

د- مكانة الدراسة الحالية بين الدراسات الأخرى:

لقد جاءت الدراسة الحالية كجهد متواضع، حاول الباحث من خلالها إضافة خطوات قصيرة إلى الأمام في سبيل بعث تقليد راسخ في مجال البحث العلمي الطويل الخاص بحقل علوم التربية في بلادنا.

فالباحث في الدراسة الحالية لا يدعي أن ما قام به منفرد ورائد سواء في مجال البحث في السمات الشخصية أو في مجال البحث عن موضوع الأمن النفسي، ذلك أن باحثين كثيرين سبقوا أن ذهبوا بعيدا في هذا المجال خاصة في الدراسات الأجنبية، لكن بالرغم من ذلك فإنه من الأهمية القول بأن الدراسة الحالية جاءت لتسد بعض من الفراغ التي تمت ملاحظته ميدانيا، وذلك بربط الأمن النفسي بالسمات الشخصية في النظام التربوي الجزائري.

فانطلاقا من هذا الفراغ الملاحظ في هذا الموضوع في قطاع التربية والتعليم، تسعى الدراسة الحالية الى تسليط بعض الضوء ولو بصورة عامة على علاقة الأمن النفسي بالسمات الشخصية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية في بعض ثانويات تيزي وزو.

الفصل الثاني: الأمن النفسي

- تمهيد.

1- مفهوم الأمن النفسي.

2- ميادين الأمن النفسي.

3- العوامل المؤثرة في الأمن النفسي.

4- عواقب فقدان الأمن النفسي.

5- أساليب تحقيق الأمن النفسي.

6- النظريات المفسرة للأمن النفسي.

7- أهمية الأمن النفسي.

- خلاصة الفصل

تمهيد:

يعد الأمن النفسي من أهم أنواع الأمن بالنسبة للإنسان، و هو شعور يسمح للفرد بإقامة و الاحتفاظ بعلاقات متزنة مع أناس ذوي أهلية العالية في حياته، كأفراد أسرته و أصدقائه، و يعتبر نقیضا للوحدة النفسية المتمثلة في التهديد و الخوف، و هو خطر داخلي يستشعره الفرد بدرجة أكبر من الآخرين.

أولاً: مفهوم الأمن النفسي:

ورد كلمة الأمن لغويا في المعجم الوجيز: بمعنى أمين - أمانا وأمانا وامنة، وأمنة: اطمأن ولم يخف فهو أمانا، والأمن ضد الخوف، فالأمن والأمان في اللغة مصدران بمعنى الطمأنينة وعدم الخوف. (مجمع اللغة العربية، 2003، ص 25)

اصطلاحاً:

الأمن النفسي: حالة انسجام والتوافق بين الفرد وبيئته المادية والاجتماعية، وتظهر مقدرة الفرد على تحقيق بعض حاجاته وحلّ ما يواجهه من مشكلات يومية متنوعة ومختلفة حلاً منطقياً وباستجابة مرضية لمتطلبات بيئته المحيطة.

(Zahang et mong, 2004)

- **يعرفه زهران:** بأنه الطمأنينة النفسية أو الانفعالية وهو الأمن الشخصي أو أمن كل فرد على حدة، وحالة يكون فيها إشباع الحاجات مضمونا وغير معرض للخطر وهو محرّك الفرد لتحقيق أمنه وترتبط الحاجة إلى الأمن ارتباطاً وثيقاً بغريزة المحافظة على البقاء.

(زهران، 1989، ص 296)

- **أمّا دسوقي فيعرفه بقوله:** كون المرء آمناً، أي سالماً من تهديد أخطار العيش أو ما عنده قيمة كبيرة، وهو اتجاه مركب من تملك النفس والثقة بالذات والتيقن من أن المرء ينتمي لجماعات إنسانية لها. (الدسوقي، 1990، ص 329)

يعرفه "الكناني": الأمن النفسي بأنه مقدار ما يحتاج إليه الفرد من حماية لنفسه ووقايتها من الظروف التي تشكل خطراً عليه مثل التقلبات المناخية، والطبيعية، والأوبئة، والحروب، وعدم الاستقرار السياسي، والاقتصادي والاجتماعي، والتقليل من القلق المرتفع المصاحب للمستقبل المجهول سواء، فيما يتعلق بدراسته أو عمله، أو مأكله، أو ملبسه.

(الكناني، 1988، ص 93)

كما يرى جبر: أن الإحساس بالأمن النفسي مرتبط بالحالة البدنية والعلاقات الاجتماعية للفرد، وكذلك مدى إشباع الدوافع الأولية والثانوية، وقد صنف الأمن النفسي في مكونين، أحدهما داخلي يتمثل في عملية التوافق النفسي مع الذات، والآخر خارجي يظهر في عملية التكيف الاجتماعي مع الآخرين والتفاعل معهم بعيداً عن العزلة والوحدة، التي تخل بالتوازن النفسي للشباب والمراهقين وتؤثر على مستوى توافقهم الاجتماعي. (جبر، 1996، 80)

ثانياً: ميادين الأمن النفسي:

يطرح مفهوم الأمن في ميادين الحياة المختلفة كالميدان البشري والميدان السياسي والميدان التربوي وغيرها وحتى الفكر أخذ مكاناً له فيه، وهي ميادين مترابطة ومتكاملة فيما بينها، والتي يتم التطرق إليها كما يلي:

2-1- الأمن البشري:

هو مفهوم يعالج قضايا جوهرية في التنمية الاجتماعية والإنسانية، ويعني سلامة الناس من التهديدات المزمنة كالجوع والمرض، والحماية من الاضطرابات التي تظهر في أنماط الحياة اليومية، والتي يمكن أن تواجه على جميع مستويات الدخل والتنمية في أي بلد.

2-2- الأمن التربوي:

يعبر عن قدرة الأمة من خلال نظامها التربوي على حماية كيانها الذاتي قيمها التاريخية الثابتة المادية والمعنوية من خلال منظومة من الوسائل التربوية والثقافية، وذلك لحمايتها من خطر التهديد المباشر أو غير المباشر خارج الحدود كمظاهر التخلف، و توافر مظاهر المناخ الفكري و الاجتماعي السليم تشريعاً و تنظيمياً و ممارسة ما يسهم في خلق الإبداع و تجاوز الواقع سعياً إلى مستقبل أفضل. (فاروق فلية و الزكي: د س 38، 40)

2-3- الأمن الفكري:

عن الدكتور التركي أن مؤدي الأمن الفكري: "هو أن يعيش الناس في بلدانها وأوطانهم وبين مجتمعاتهم أمنين على مكونات أصالتهم وثقافتهم النوعية، ومنظومتهم". (الطيب كافي، 1430 هـ، ص 13-14)

2-4- الأمن الثقافي:

هو جمع اجتماعي من القيم والأعراف والاتجاهات والسلوكيات المشتركة وذات الإجماع، تضبط أنماط السلوك الاجتماعي وتكوّن معاني المدركات والمعارف والواقع، وتقدّم قوة مؤثرة في ضبط الأشخاص، ونغزر امتثالهم ومجاراتهم لأعراف المجتمع وقوانينه. (عبد الحميد وحسين سالم، 2006، ص 208)

ثالثاً: العوامل المؤثرة في الأمن النفسي:

يرتبط الأمن النفسي بالحالة العضوية للفرد وبالعلاقات الاجتماعية، ومدى إشباعه لدوافعه الأولية والثانوية، ومن ثم فهو حالة من التوافق الذاتي والتكيف الاجتماعي الثابت نسبياً، فهو يتأثر بالعوامل المحيطة به وبالخبرات والمواقف التي يمرّ بها للفرد أو التي يتعرض لها.

ويذكر لنا عبد المجيد (2011) أهم العوامل والمتغيرات المؤثرة في الأمن النفسي وتتلخص فيما يأتي:

- التنشئة الاجتماعية: فأساليب التنشئة الاجتماعية السوية مثل التسامح والتقبل والتعاون والاحترام تنمي الإحساس بالأمن النفسي.
- المساندة الاجتماعية: فعندما يشعر الفرد أنّ هناك من يشدّ أزره ويقف بجانبه ويساعده في اجتياز المحن والصّعاب والعقبات ينمو لديه الإحساس بالأمن.

- **المرونة الفكرية:** يرتبط الإحساس بالأمن إيجابيا بالتفكير والمرونة الفكرية وذلك في إطار المبادئ والقوانين وما يقره المجتمع والدين.
- **الصحة الجسمية:** إنّ الصحة الجسمية ترتبط إيجابا بالأمن حيث الإحساس بالقوة والقدرة على التحمل والمواجهة والتعاطي مع الأحداث بصبر ومثابرة ومقاومة.
- **الصحة النفسية:** تقوي الصحة النفسية والتمتع بها مع الإحساس بالأمن لدى الإنسان، حيث التوافق مع النفس والمجتمع، والثقة بالنفس والأفكار الإبداعية والمثيرة والنّضج الانفعالي، والاستمتاع بالحياة بكافة مظاهرها.
- **العوامل الاقتصادية:** فالدّخل المادي للأفراد يحقق إشباع الحاجات ويلبي المادية والجسدية ويؤمن القوت وضرورات الحياة، كما أنّ الدّخل الاقتصادي يجعل الاحتياجات الفرد أمن على يومه وغده وحاضره ومستقبله ومستقبل أولاده الدّوافع.
- **الاستقرار الأسري و الإجتماعي:** فالاستقرار الأسري و الاجتماعي يجعل الإنسان أكثر إحساسا بالأمن. (عبد المجيد، 2011، ص 292، 295)

رابعاً: عواقب فقدان الأمن النفسي:

إنّ فقدان الأمن النفسي عند الإنسان يؤدي إلى الخوف والشك والقلق والاضطراب فيحرم صاحبه من سكون وطمأنينة النّفس وهدوء القلب وراحته فيصبح كثير الهموم والصراعات ويعيش حياة شقاء وتعاسة. (سيد المغامسي، 2007، ص 74)

ويذكر فيننيمان (Vénninam, 2010, P 4) أنّ غياب الأمن يؤدي إلى العديد من الآثار المدمرة تشمل إعاقة النمو، والتطوير، والتعلّم والتكيف مع التّغيير.

خامسا: أساليب تحقيق الأمن النفسي:

لتحقيق الأمن النفسي، يلجأ الفرد إلى ما يسمى: عمليات الأمن النفسي وهي أنشطة يستخدمها الجهاز النفسي لخفض والتخلص من التوتر وتحقيق تقدير الذات والشعور بالأمان، ويجد الفرد أمنه النفسي في إنظامه إلى جماعة تشعره بهذا الأمان.

وتدعم جماعات الرفاق تدعم الأمن النفسي لأفرادها ويخضع ذلك في جماعات العمل في السلم والحرب والإنتاج، حيث يعتمد الأفراد بعضهم على بعض بشكل واضح، حتى يشعروا بدرجة أكبر من الأمن والاستقرار. (حامد عبد السلام، 2002، ص 89)

أما نمط السلوك الخاص بتلبية الحاجة إلى الأمن النفسي فهو أنّ الشخصية تكون في حاجة إلى التحرر من الخوف أي كان مصدره، كما أنّه يكون أماناً في حالة اطمئنانه على صحته وعمله ومستقبله وأولاده وحقوقه ومركزه الاجتماعي، كما أنّ عدم سيادة تلك العادات السلوكية المرتبطة بتلبية الحاجة إلى الأمن النفسي: يتعلّق بعدم مراعاة للابتعاد عن التهديد من قبل القائمين على العمل وكذلك عمليات النقد والعقاب والإهمال والتذبذب في المعاملة وفرض واجبات ثقيلة تشكل أعباء محتملة. (مُجد جمال، 1996، ص 60)

و كما هو معلوم فالإنسان يولد مزود بمجموعة من الدوافع منها الفطرية أو الولادية و التي تمتلك وظيفة الحفاظ على الحياة الكائن البشري و حمايته من الأخطار و من هذه الدوافع على سبيل المثال (دافع الجوع و للعطش و الدافع الحاجة إلى الهواء....)، كما و يكتسب خلال مجرى حياته من عملية التنشئة الاجتماعية أو عن طريق الملاحظة مجموعة من الدوافع تطلق عليها تسمية الدوافع الثانوية، و هي دوافع يختص بها الإنسان دون غيره من الكائنات الحية و من بينها الحاجة إلى الحب و الاحترام و التقدير و الإنجاز و الاستقلالية و التخلص من التوتر. (سامر جميل، 2002، ص 71)

كما أنّ الحاجة إلى الأمن تظهر أهميتها بمجرد إشباع الحاجات البيولوجية وخاصة بالنسبة للكبار، كما تظهر هذه الحاجة عند الأطفال عند تعرضهم للخوف وتدفع الحاجة إلى الأمن

الناس إلى الحرص والحذر، وهي التي تثير فينا الرغبة لتملك المال والعقارات والادخار هذا علاوة على الأمن الروحي الذي تبعته الطقوس الدينية.

إنّ الشعور بالأمن، ويمثل هذا المستوى مرحلة متقدمة من الحاجات الفسيولوجية، وقد تتفاوت تفسيرات مفهوم الأمن لدى الأفراد متأثرون في ذلك ببيئاتهم وظروفهم، فقد يعني الأمن لبعضهم ضمان دخل مرتفع لمواجهة حالات مرض أو شيخوخة، بينما قد يعني للآخرين تثبيتاً في العمل، وما إلى ذلك، المهم أنّ مفهوم الأمن لدى الإنسان يشكل دافعا لاندماجه هذا إشباعاً لحاجاته المختلفة التي من بينها إحساسه بالأمن والحماية من الأذى الجسدي أو الانفعالي. (هاني عبد الرحمن، 1998، ص 182)

فمن أجل بناء صحة نفسية إيجابية للفرد في المجتمع الذي يتواجد فيه يحتاج إلى إشباع حاجاته النفسية، وأهمّ هذه الحاجات هي الحاجة إلى الأمن النفسي والتي تجعل الأفراد يشعرون أثناء رحلة حياتهم بالأمن كحاجة نفسية سواء وللتوافق. (جاسم محمد، 2004، ص 81)

6- سادسا: النظريات المفسرة للأمن النفسي:

1- نظرية التحليل النفسي :

أكد فرويد على أن الشخصية تتكون من ثلاثة مكونات أساسية هي (الهو . الأنا . الأنا العليا).

حيث قامت نظرية فرويد على أساس غريزي ، إذ أن (الأنا) تواجه دائماً النزاعات الغريزية (للهو) التي تحاول التعبير عن نفسها ، ويترتب على ذلك صراع داخلي في أعماق اللاشعور . ونتيجة لخشية (الأنا) من أن تظهر النزاعات الغريزية (للهو) ، فان الشخصية تعيش في قلق دائم وذلك من خلال مسببات عدم إصدار الأوامر والنواهي الذي يأخذ شكلاً مرضياً،

وتستحوذ على الفرد أفكار ملحة لاتهام الذات وعدم الشعور بالأمن والطمأنينة، ونتيجة لقلق الضمير الذي يصبح شيئاً لا يطاق. (الخراعي، 2002، ص 17)

وافترض فرويد أن الإنسان تحركه الرغبة في اللذة وتجنب الألم، أي الشعور بالأمن والطمأنينة، وقد يحصل ذلك من خلال اللجوء إلى الحيل الدفاعية و الإفراط في استخدامها يؤثر سلباً على تفاعل الفرد مع الحياة، ويدل على الضعف النسبي (لأننا) ، ومع ذلك فان عدم الشعور بالأمن هو نتيجة الحرمان والكبت في الطفولة. (جورارد، 1988، ص 252)

2- نظرية أريكسون Erikson في النمو النفسي الاجتماعي:

يرى أريكسون أن الأمن النفسي و الحب و الثقة في الآخرين يقابلها حاجات أساسية يؤدي إشباعها خاصة في السنوات المبكرة من الطفولة إلى سيادة الإحساس بالطمأنينة النفسية في المراحل اللاحقة، فالمرحلة الأولى (الثقة مقابل عدم الثقة) والمرحلة السادسة (الود مقابل الإنعزال) في تصنيف إريكسون للمراحل الثمان في النمو النفسي الاجتماعي تعكس هذه الرؤية، فالطفل في السنتين الأول إن لم يتحقق له الحب، ويشعر بالأمن، فقد ثقته في العالم من حوله وطور مشاعراً من عدم الثقة في الآخرين بالانعزال، والابتعاد عنهم، وكذلك الحال في بداية سن العشرينات، ففشل المراهق في تطوير علاقات حميمة مع الآخرين يجعله يميل إلى الوحدة والعزلة. (خالد الرقااص ويحيى الرفاعي، 2010، ص 136)

3- نظرية ماسلو Maslow في الحاجات:

قدم ماسلو الحاجة إلى الأمن عندما وضع نظاماً هرمياً للحاجات يقوم على أساس أن الحاجات تنتظم في تدرج من الأولوية والقوة، فبمجرد إشباع الحاجات في مستوى ما فإن الحاجات الموجودة في المستوى التالي تظهر مباشرة، ويكون لها الأولوية في الإشباع، وتحتل الحاجة إلى الأمن المرتبة الثانية من حيث الأهمية، فالحاجات الأولى التي يجب

إشباعها هي الحاجات الفسيولوجية التي تمثل قاعدة هذا الهرم، ويتبعها الحاجة للأمن، ثم الحاجة للانتماء والحب، فالحاجة لتقدير الذات، والحاجة لتحقيق الذات.

(Engler, 1995, P 343-344)

4- نظرية بولبي Bowlby في التعلق :

لاحظ بولبي أن وعي الطفل المتزايد خلال العامين الثاني والثالث باقتراب ابتعاده عن الأم يثير لديه سلوكيات التعلق مثل البكاء أو الاحتجاج أو محاولة التعلق بها أو إتباعها. هذه القدرة المتزايدة على تحمل الانفصال المؤقت عن الأم هي بالفعل قدرة الطفل على الشعور بالأمن. وهذا على خلاف نظرية التحليل النفسي التي تشير إلى أن التعلق بمن يقدمون الرعاية ينشأ من دوافع أولية هي الطعام والشراب.... الخ، حيث أوضحت نظرية بولبي أن سلوك التعلق لا ينشأ من إشباع دافع أولى إنما ينشأ من حاجة إلى الراحة في الاتصال.

(صلاح الدين عراقي، 200، ص 210)

وهذا النوع من التعلق يكون بمثابة عامل للتنبؤ بنمو الشعور بالأمن حيث نجد الطفل يتفاعل بإيجابية مع من يرعاه حتى في البيئة غير المألوفة فإن الطفل يبدي مشاعر الإحساس بالأمن وينمو ويتطور هذا الشعور بالأمن مع مراحل النمو، هذا الشعور بالأمن يتم إدخاله كجزء من كيان الطفل ويصبح أكثر أمناً عند انتقاله إلى العالم الخارجي مكوناً علاقات مع الآخرين، مستكشفاً ومتعلماً من كل ما تقدمه له الحياة. حيث أن خبرات التعلق الأولى في إنتاجها للشعور بالأمن تؤثر في عملية تكوين نموذج داخلي للذات والآخرين والتي تؤثر على كل من تنظيم الوجدان والعلاقات المستقبلية. وبالتالي فإن نمو الوعي الوجداني ومهارات تنظيم الوجدان اللتان تحدثان من خلال عملية التعلق تؤدي إلى الشعور

بالأمن. (Lin, Enrigh et Klatt, 2013 , P 107)

5- نظرية ألفرد أدلر (Adler):

يرى "أدلر" أنّ عدم شعور الفرد بالأمن والطمأنينة ينشأ نتيجة للشعور بالدونية و التحفير الذي ينشأ من الولادة نتيجة لمشاعر القصور العضوي المعنوي، مما يدفعه إلى القيام بتعويض ذلك القصور إيجابيا (ببذل المزيد من الجهد من أجل الوصول إلى أعلى الطموح) أو سلبيا (باتخاذ أنماط سلوكية تأخذ أشكالاً من العنف و التطرف الذي لا يقبله المجتمع مما يزيد من حدّة القلق لديه) و تعرف هذه الظاهرة بالتعويض النفسي الزائد. (جبر، 2000، ص 333)

- تشير زايد (2007) أنّ أدلر يربط الأمن النفسي للإنسان بمدى قدرته على تحقيق التكيف والسعادة في المجتمع، وذلك من خلال تجاوز الشعور بالدونية لأنّ أي قصور اجتماعي أو معنوي ينتج عنه عدم الشّعور بالإطمئنان.

حيث يرى أدلر الطمأنينة النفسية في بعدها الاجتماعي، أنّ الإنسان كائن بطبعه يسعى دوماً لإشباع حاجاته النفسية والاجتماعية من خلال تنمية اهتماماته الاجتماعية وتطوير أسلوب حياة خاص يجعله قادراً على التفاعل مع الآخرين، وبالتالي تحقيق الحاجة إلى الأمن النفسي والانتماء والحب والصحة وتجاوز مشاعر الوحدة والاغتراب والوحشية.

(خويطر، 2010، ص 31)

6- نظرية سوليفان (Sullivan):

يرى سوليفان أنّ الإنسان نتاج لعملية تفاعل مع الغير، و أنّ الشخصية الإنسانية تتبع من القوى الشخصية، و الاجتماعية التي تؤثر فيها منذ لحظة الميلاد، و أنّ الإنسان يسعى في حياته إلى تحقيق هدفين هما: التوصل إلى تحفي الشعور بالأمن، و يتمّ تحقيق الأخير عن طريق ما يسمّى (بالعمليات الثقافية)، و الشّعور بالانتماء، و شعور الفرد بأنّه مقبول من الجماعة، و معظم المشكلات النفسية تنشأ نتيجة لصعوبات تحقيق الشعور بالأمن، حيث

يحاول الفرد اتخاذ أشكال مختلفة من الأساليب الوقائية و الضوابط السلوكية من أجل الحفاظ على الأمن النفسي لديه و البعد عن التوتر.

ويرى "سوليفان" أن هناك نوعان من التوتر: الأول توتر داخلي محكوم لحاجات الفرد وإشباع هذه الحاجات يخفض التوتر، والثاني توتر محكوم بالقلق الناشئ عن عدم إشباع حاجة الأمن لدى الفرد مما ينعكس على علاقته مع الآخرين. (الشميري وبركات، 2011، ص 662)

- التعقيب:

حيث من خلال النظريات السابقة جاء اهتمام العلماء بالحاجة للأمن النفسي فهي عند فرويد (Freud) أن قدرة الفرد على تحقيق الأمن النفسي يعود إلى قوة الأنا وذلك عن طريق حمايته من الحرمان والكبت في الطفولة والقلق، كما يرى "أريكسون" أن الأمن النفسي يمثل حجر الزاوية للشخصية السوية بحيث يتفق مع ماسلوا في أن إشباع حاجات الأمن النفسي خاصة في السنوات المبكرة من الطفولة مما سيؤدي بذلك إلى الطمأنينة النفسية في المراحل اللاحقة.

بينما أشار "ماسلو" Maslow أن الحاجة إلى الأمن تقع في المستوى الثاني وتأتي بعد الحاجات الفسيولوجية والتحرر من القلق والبحث عن بيئة ثابتة.

و رأى بولبي Bowlby أن نمو الوعي الوجداني و مهارات تنظيم الوجدان اللتان تحدثان من خلال عملية التعلق التي تؤدي إلى الشعور بالأمن النفسي.

كذلك سوليفان Sullivan بأن الشعور بالأمن النفسي يكمن عن طريق العمليات الثقافية التي تعمل بدورها على ضبط سلوك الفرد والبعد عن التوتر وذلك حفاظا على الأمن النفسي، بينما أدلر (Adler) أشار أن الشعور بالأمن النفسي يرتبط بمدى قدرة الإنسان على تحقيق التكيف والسعادة سوى لذاته أو المحيطين به.

يتضح مما سبق أنّ الشعور بالأمن النفسي من أهمّ الدّعائم التي تركز عليها الصحة النفسية، وأتته من السمّات المميزة للسلوك السوي وتطوير الشخصية وأن فقدان الأمن قد يكون سببا في حدوث اختلالات واضطرابات نفسية، وقيام الفرد بسلوك عدواني تجاه مصادر احباط حاجاته إلى الأمن النفسي ترتبط بعلاقاته الاجتماعية ومدى إشباعه لدوافعه الأولية والثّانوية.

7- سابعا: أهميّة الأمن النفسي:

إن الحاجة للأمن النفسي من الحاجات الأساسية التي يُعد إشباعها مطلباً رئيسياً للتوافق الفرد، ويُعد حافظاً قوياً للسلوك يتشكل منذ الطفولة.

وفي مرحلة الشباب التي تمتاز بالتمرد وكثرة التناقضات والصراع وحدة الأزمات النفسية، إذ أن كثرة العوامل والمؤثرات التي تحيط بهم من الداخل والخارج، والتي تفقدهم الأمن النفسي وتجعلهم في حالة ماسة إلى أن يؤخذ بيدهم ويوجههم ويساعدهم على التكيف مع أنفسهم ومع من حوله.

وقد فسرت الانحرافات بما فيها التشرد والعدوان ما هي إلا أساليب دفاعية للتخلص من القلق والتوتر والشعور بالدونية التي يشعر بها الفرد في بيئته غير الآمنة. (حسين، 1987، ص 107)

ونتيجة النقص في الحرية للعيش وحياء أكثر أمناً، يحاول الأفراد أن يهربوا من أجل حريتهم، وهذا ما نشاهده ونعيشه في الوقت الحاضر في بلدنا، فالأمن النفسي حاجة أساسية للإنسان في أي مرحلة من مراحل عمره، وهي من مقومات الشخصية السوية، ولا بد من توفير الأمن للفرد كي يستطيع أن يعيش متوافقاً مع نفسه ومع الآخرين، قادراً على ممارسة دوره في الحياة بفاعلية ونجاح. (التنجي، 1997، ص 39)

خلاصة الفصل:

يبقى الأمن النفسي من أهمّ المتغيرات المتحكّمة في الصّحة النفسية، ومن أهمّ ما ينظر إليه على المستوى العالمي والذي ينشده العالم في المؤثرات والحافل الدّولية وتسعى الدّول بدورها لتحقيقه لشعوبها، فمن خلال ما استعرضناه في الفصل نقول ان الشخص الأمن هو الذي يتمكن من إشباع حاجياته ودوافعه السعي لتحقيق أهدافه وطموحاته في إطار اجتماعي مقبول.

إنّ فهمنا قيل عن الأمن النفسي، ومهما توسعت للبحوث والدّراسات قصد التحكم في العوامل المؤثرة فيه، تظهر لنا الحياة الاجتماعية دوماً وباستمرار أنّه ما من شخص أمن بشكل تام، خاصة مع تعقيدات الحياة المرافقة للتطورات التكنولوجية المستمرة، كما أنّ تعقيد الظاهرة الإنسانية يبقى عائقاً أمام التّحكم في العوامل المؤثرة فيها، وتحقيق الأمن النفسي يبقى أمراً نسبياً.

الفصل الثالث: الشخصية سماتها و أنماطها

تمهيد

- 1- تعريف الشخصية و ماهيتها.
- 2- خصائص الشخصية.
- 3- محددات الشخصية.
- 4- مكونات الشخصية (العوامل المؤثرة في تكوينها).
- 5- نظريات الشخصية.
- خلاصة الفصل.

تمهيد:

تتميز سمات الشخصية إلى ذلك النمط من الأفكار والمشاعر الخاصة التي تميز شخصا عن آخر والتي تستمر عبر الزمن والمواقف مجموعة الأسس البيولوجية والسلوك المنبثق من التعلم والذي يشكل الاستجابة الشخصية المتفردة للإنسان بالنسبة للمثير البيئي، وسنتطرق في هذا الفصل إلى معنى الشخصية وخصائصها ومحدداتها وأهم النظريات المفسرة لها.

1- تعريف الشخصية:

الشخصية في اللغة: مشتقة من كلمة (ش خ ص) والشخص كل جسم له ارتفاع وظهور، والمراد بها إثبات الذات فاستعير لها لفظ شخص، وفي معجم الوسيط جاء أن الشخصية عبارة عن صفات تتميز الشخص عن غيره، حيث يقال: فلان لا شخصية له أي: ليس له ما يميزه من الصفات الخاصة به، ويقال كذلك أن فلانا ذا شخصية قوية، أي له صفات متميزة وإرادة وكيان مستقل تميزه عن غيره.

أما من الناحية الاصطلاحية: فإن الشخصية تعرف من حيث تكيف الفرد مع البيئة المحيطة به، أن هذا التعريف يأخذ أكثر من اتجاه، فمنها ما يتعلق بعمليات التكيف ومجموعة من العناصر التي تتطوي الشخصية عليها، ومنها ما يتعلق بوجود نظام يوجه التكيف في الشخصية. (سامر محمد ماجد، 2003، ص 26)

وفي هذا السياق تعريف الشخصية البشرية أشار الباحث التربوي عبد الخالق (1989) في كتابه الشخصية، 1989، إلى عدة تعريفات لعلماء النفس والاجتماع تخص مفهوم الشخصية أهمها التعريفات التالية:

- **تعريف "ألبورت":** يعرف البورت الشخصية على أنها ذلك التنظيم الدينامي داخل الفرد للأجهزة النفسية والجسمية التي تحدد خصائص سلوك الفرد وفكره.

- **تعرف (Eysenek 1972):** الشخصية هو ذلك التنظيم الثابت والدائم إلى حد ما الطابع الفرد ومزاجه وعقله وبنية جسمه والذي يحدد توافقها الفريد مع بيئته. (عبد الخالق، 1989)

- **تعرف "بودن":** الشخصية هي تلك الميول الثابتة عند الفرد التي تنظم التوافق بينه وبين البيئة، أي أنها الأسلوب التعودي للتوافق والذي يتخذه الفرد بين دوافعه الذاتية المركز ومطالب البيئة.

- **تعريف "روباك":** الشخصية هي مجموع استعدادتنا المعرفية والانفعالية والنزوعية، وهي العادات أو الأعمال التي تؤثر على الآخرين، إذ هي العامل الذي يجعل الفرد فعالاً أو مؤثراً في الآخرين.

- **تعريف "واطسون":** الشخصية هي مجموع الأنشطة التي يمكن اكتشافها بالملاحظة الفعلية للسلوك عبر فترة من الزمن ذات طول كاف لتعطي معلومات يمكن الاعتماد عليها، ويضيف بكلمات أخرى أن الشخصية ليست سوى النتائج النهائي لمجموع العادات التي يحوزها، ويركز هذا العالم على الأفعال السلوكية الظاهرة والاستجابات كعناصر محددة للشخصية.

- **تعريف "وارن":** الشخصية هي ذلك التنظيم المتكامل لكل خصائص الفرد المعرفية والوجدانية والجسمية، كما تكشف نفسها في تميز واضح عن الآخرين.

- **تعريف "ريموند كاتل":** الشخصية هي ما يمكن التنبؤ بما سيفعله الشخص عندما يوضع في مواقف معينة.

- **تعريف "ستاچنر":** الشخصية هي ذلك التنظيم داخل الفرد لتلك الأجهزة الإلكترونية والمعرفية والانفعالية والدافعية، والتي تحدد استجاباته الفريدة لبيئته.

(جابر، 2011، ص 217)

- **تعريف م. رمزي (1979):** الشخصية هي مجموعة من الخصال أو الصفات الشخصية التي تتمتع بقدر من الدوام والتي تظهر من خلال سلوك الفرد في المواقف المختلفة وتشمل تلك الصفات جوانب انفعالية واجتماعية وعقلية.

(تركي مصطفى أحمد، 1980، ص 286)

ويتضح من مضمون ما استعرضناه من تعاريف العلماء الخاصة بمفهوم الشخصية أنها تتضمن في مجملها تتضمن الاستعدادات ومجموعة أخرى من الخصائص المميزة كالطباع

والمزاج والدافعية والمواقف العاطفية ومستوى الذكاء واستعداد العام الذي ينبغي أن يدخل ضمن هذه العوامل.

ويتفحص أدبيات الشخصية وكتابات مؤلفين متخصصين في الكتابة في هذا الموضوع، فإنهم يقصدون بمفهوم الشخصية البشرية مجموعة من السمات النفسية الصفة الثابتة إلى حد ما والتي تميز أسلوب الفرد في تصرفه إزاء مواقف الحياة المختلفة، مثل الأمانة والشجاعة وغيرها من الصفات المميزة للشخصية، فالشخصية بهذا المعنى تحدها هذه العناصر التي تصبح مكونات تتفاعل مع بعضها البعض لتكون الوحدة التكاملية التي تعبر عنها الشخصية، ومن هؤلاء الكتاب والمؤلفين الذين كتبوا عن أدبيات الشخصية. (جابر، 2011، ص 217)، والذي يتحدث عن مفهوم الشخصية على أنها محصلة لعدة سمات تتفاعل مع بعضها لتعطي الصورة النهائية التي تميز تصرفات شخص عن آخر. (جابر، 2011، ص 217)، وفي هذا السياق يرى الباحث في الشخصية (العناني حنان عبد الحميد، 2005) ينظر إلى الشخصية على اعتبار أنها أسلوب التصرف و التعامل مع مكونات البيئة، و يعتقد أن الشخصية ليست شيئاً يملكه البعض و لا يملكه البعض الآخر و لكنه شيء يتميز بالميزات التالية: الفردية أي أنها تختلف من فرد للأخر- تعبير عن صفات الفرد الثابتة نسبياً- تمثل العلاقة الديناميكية بين الفرد و بيئته- تمثل الشكل الذي تنتظم فيه استعدادات الفرد التي يدورها و تحدد استجاباته في المواقف المختلفة. (العناني حنان عبد الحميد، 2005، ص 53)

2- خصائص الشخصية:

يعتقد الباحث في الشخصية: (كفافي علاء الدين، 2010، ص 53) أنه تجتمع في الشخصية خاصيتين أساسيتين الأولى في شكل ثبات والأخرى في شكل تغيير خلال التاريخ التطوري لحياة الفرد وهي النحو التالي:

2-1- الثبات: يتضمن الثبات في الشخصية عدة نواحي منها: (ثبات الأعمال، و هي تظهر في السلوك الإنساني حسب شخصيته السوية و يكون سلوكها سوي)- (ثبات في الأسلوب و هو يظهر في المناسبات المختلفة له أسلوب في التغيير و التفاعل الثابت)- (ثبات في البناء الداخلي و هو الأسس العقلية الدفينة داخل الشخصية منذ مرحلة الطفولة حسب نظرية "فرويد" من دوافع و ميول و قيم ثابتة)- (ثبات الشعور الداخلي/ و هو أن شعور الفرد داخليا عبر مراحل الحياة باستمرار شخصية و ثبات من الظروف المتعددة التي يمر بها)- إن الثبات ليس ثبات أزمي و أنه ثابت ثبات نسبي).

3-2- التغيير: وهو مفهوم ديناميكية الشخصية يعبر عن الصفات النمو والارتقاء والاكتمال والتعلم، فالطفل ينمو بمعارفه ومدرجاته من مرحلة إلى أخرى، كما يتطور سلوكه خلال تفاعله مع البيئة مما يترك أثاره الهامة في شخصيته حيث يظهر الثبات واضحا فإنه يبقى في تغيير وتطور واضح لمظاهر التغيير في الشخصية جانبا هما: النمو والارتقاء من سن إلى آخر وما يرافقه من تعلم واكتساب، والعلاج النفسي وطرق الإرشاد التي تعدل من سلوك الشخص وجعله سلوكا سويا. (محمد قاتم عبد الله، 2001، ص 78)

3- محددات الشخصية:

يعني بالمحددات هي مجموعة التغيرات أو المنظومات الأكثر حسما في تحديد الشخصية ونحوها. (منتهي عبد الصاحب، 2011، ص 21)، وتنقسم المحددات إلى المنظومة البنائية والاجتماعية على النحو التالي:

3-1- المنظومة البنائية: وهي تركيب الإنسان من الناحية الجسمية، وكما حددها العالم "ريتشاردس. لازوس" في كتابه ووضع محددات الشخصية منها العوامل البيولوجية، لأن الإنسان كائن حي مكون من العديد منه المواد البيو كيميائية وانه يخضع إلى القوانين

البيولوجية، وأن شخصية الإنسان عامة لا يمكن فهمها فهما صحيحا دون إدراك التفاصيل البيولوجية المناسبة، وهناك ثلاثة أساسيات في سلوكه وشخصيته.

(لازاوس رستشاردس، 1993، ص 137)

3-2- التطور البيولوجي: إن التطور البيولوجي عملية مستمرة بطيئة جدا، علما بأن التطور المستمر يتنوع بتنوع الكائن الحي راجع إلى التكوين الكائنات الحية وداخل النوع ولقد أفاد العالم البيولوجي "دارون" في نظريته الشهيرة النشء والانتقاء 1859 هو أن الكائن الحي يوائم نفسه وأن الخصائص العقلية والجسمية على حد سواء مورثة، و أنها تطورت من أجل البقاء.

3-3- الوراثة: و يقصد بالوراثة هي الخصائص التي تنتقل مباشرة من الآباء إلى الأبناء عند بداية الحمل علما بأن الأب و الأم 23 زوجا يسمى "كروموسوم" و 22 مختص بالوراثة بالجسم لون الشعر العينين، البشرة... إلخ مختص بتحديد الجنس، أما الرمز × للأنثى و Y للذكر و إذا التقى ×× يحدد جنس الجنين أنثى، و إذا التقى XY يحدد الجنين ذكر، فالوراثة تلعب دورا قويا في تحديد الفروق الفردية في سمات الشخصية و لقد أرجع العالم "هانير إيزنك" 1976 هذا الاختلاف في سمات الشخصية إلى تطور نماذج و مقاييس الشخصية التي أتاحت للباحثين المعاصرين و التي فيها يؤكد "كاتل" على أن الوراثة دورا في تحديد عوامل الشخصية كالمغامرة و الخجل و الإرادة فيما لم يكن لها دور في عوامل الشخصية أخرى، مثل التبدل و الانطلاق و السيطرة. (عبادة، 2001، ص 17)

3-4- التأثيرات الفسيولوجية: تتكون التأثيرات الفسيولوجية من الأجهزة العضوية: كالجهاز العصبي المركزي و الجهاز العصبي المستقبل و وظائفهما و علاقة ذلك بأنماط الشخصية، و التكوين البيو كيميائية و الغدد للفرد، و أن اختلاف إفرازات الغدد عن أوله وجود تأثيرات واضحة للهرمونات في الشخصية علما بأن بعض العلماء بالغوا في أن الغدد هي المحدد الأول و الوحيد للشخصية، علما بأن الحياة النفسية للإنسان تقوم على التكامل

بين الجهاز العصبي و النفسي و لكل منهما تأثيره على الآخر، و من المؤثرات الفسيولوجية على الجهاز العصبي و الغدد الصماء تقوم بإفرازاتها مباشرة في الدم و هي المسؤولة عن النمو الجسمي و العقلي و الانفعالي و الخصائص الثانوية كذلك الجنسية. و خلاصة القول فإنه لا يمكن أن يحدث تطور للشخصية بدون ميكانيزم وراثي تنتقل بواسطته المحددات البيولوجية من جيل للأخر. (لازاوس رسشاردس، 1993، ص 143)

4- المنظومة الاجتماعية والشخصية:

ويقصد بالمنظومة الاجتماعية الثقافة التي يعيش وينخرط فيها الفرد والتراث التاريخي والحضاري، فلا يمكن دراسة الشخصية بطريقة مجردة في المجتمعات المختلفة لأنها ضرورة تعكس هذا التراث الحضاري وأيضا ظروف البيئة المادية والاجتماعية التي تحيط بالفرد. (لمحم سامي محمد، 2000، ص 111 - 112)

وهناك أمرين مهمين وهما يمثلان كيف يتأثر الفرد والفترة التي تبدأ بها المحددات الاجتماعية وهما:

أ- أن كل شخص يمر خلال مراحل نموه ومنذ اللحظات الأولى للحياة بعد الميلاد بعدد من الخبرات مؤثرة في بناء الشخصية النامية التي تحكم بدورها سلوكه الاجتماعي.

ب- إن كل موقف سلوكه هو بالنسبة للإنسان موقف اجتماعي في حقيقته سواء كان فردا أو مع جماعة من الناس.

ويعد التنظيم الاجتماعي بمثابة انعكاسات على الأفراد وإن محددات المواقف الاجتماعية تتضمن المؤثرات الناتجة عن التاريخ الفردي لخبرة الإنسان وهي مؤثرات تنفرد بها كل شخصية وتتميز من حيث موقفها من المجتمع والبيئة.

أما البيئة الثقافية فلها تأثيرها الواضح أيضا في نمو الشخصية فأثر الثقافة في تكوين الشخصية لا يمكن انكاره و البيئة الثقافية أو الحضارة التي تتبع البيئة تعد في نظر البعض

العامل الأساسي في تشكيل الشخصية بالمعنى الدقيق، و إن الشخصية لا يمكن إذن عزلها عن الإطار الثقافي الذي نشأت فيه بينوع من الحركة التي تقضي إلى حياة الفرد، و أيضا فإن البيئة الاجتماعية لها دورها في تنمية شخصية الفرد فالمجتمع الإنساني هو عادة جماعة منظمة تعيش في مكان معين و تشترك في اتجاهات و ميول و أهداف معينة و تعد الجماعة بالنسبة للفرد إحدى النقاط الهامة في نمو الشخصية. (غنيم، 1975، ص 28-31)

5- التنشئة الاجتماعية والشخصية:

ويقصد بالتنشئة الاجتماعية عملية تحويل الكائن الحي إلى كائن اجتماعي، وهي عملية تعلم وتعليم وتربية تقوم على التفاعل الاجتماعي وتهدف إلى اكتساب الفرد سلوكا ومعايير واتجاهات مناسبة الأدوار الاجتماعية معينة من مسايرة الجماعة والتوافق الاجتماعي معها وتيسير له الاندماج في الحياة الاجتماعية. (المعاينة خليل عبد الرحمان، 2007، ص 68)

وفي هذا السياق يرى (زهرا ن حامد عبد السلام، 1977، ص 267) أن التنشئة الاجتماعية هي عملية تعلم اجتماعي يتعلم فيها الفرد عن طريق التفاعل الاجتماعي وأدواره الاجتماعية. وفي الحقيقة هناك مراحل للتنشئة الاجتماعية يمر فيها الفرد، ويمكننا في هذا المقام إيجاز هذه المراحل التي تعرفها عملية التنشئة الاجتماعية كما يلي:

- المرحلة الأولى: مرحلة يتعلم فيها الفرد متطلبات جسمية وحاجاته الطبيعية ويكتسب فيها المعاني التي تحدها الجماعة التي يعيش ضمنها.
- المرحلة الثانية: مرحلة يصل فيها الفرد إلى درجة من الاستقلالية التي تتعارض مع معايير الكبار ومتطلباتهم منه.

- **المرحلة الثالثة:** مرحلة تميز شخصية الفرد نتيجة تفاعلات مع البيئة الاجتماعية التي ينشأ فيها وهي الأسرة وعلاقاته بأفرادها واتجاهاتهم وأنماط سلوكهم.
- **المرحلة الرابعة:** في هذه المرحلة ومع تقدم الفرد بالعمر تتسع دائرة الاتصالات والأفق وسيمر تعديل في سلوكه ونمط شخصيته بقدر إثراء المواقف الاجتماعية التي يمر بها للتوافق مع البيئة الاجتماعية.
- إن التنشئة الاجتماعية تختلف تبعا لثقافة المجتمع كون المواقف الاجتماعية والمؤثرات الاجتماعية تختلف من مجتمع لآخر.
- وفي ذات السياق حاول كل من "MURRAY و KLUCHOHN" أن ينظما دراسة حول الشخصية بنظرية عوامل محددة للشخصية وهي:
- **المحددات التركيبية الفسيولوجية (الوراثية):** وتتضمن هذه المحددات الصفات والوراثة إلى جانب العمليات الحيوية، مثل فعل الغدد الصماء وعامل الضغط وأثار الغذاء.
- **المحددات الجماعية:** وهذه المحددات تتضمن بعض المؤثرات، مثل مؤثر كثافة السكان والمؤثرات الحضارية كمؤثرات التقاليد والعادات والعرف الخاصة بالمجتمع أو الجماعة.
- **المحددات الوظيفية الاجتماعية:** وتتضمن المؤثرات التي تؤثر على شخص من جهة مركزه الاجتماعي وتختلف باختلاف المركز كما تختلف باختلاف الأفراد.
- **المحددات الموقفية الاجتماعية:** وتتضمن المؤثرات الناتجة عن الفردي لخبرة الفرد هي مؤثرات تنفرد بها كل شخصية وتتميز من حيث موقفها من المجتمع و من الأسرة و من البيئة و الأحداث الجارية أيضا، و يضيف "موري و كلشهون" أثر البيئة المباشرة أي المكان الذي يحيا فيه الفرد من قبح أو جمال أو اتساع أو ضيق. (توفيق، 1976، ص 22)

6- مكونات الشخصية:

العوامل الرئيسية التي تسهم في بناء الشخصية واضحة تماما علما بأن تتميز الشخصية بتداخل مكوناتها و استمرار تفاعل عناصر مع بعضها البعض و تعدد مكونات الشخصية نجدها و أن اختلفت في ظاهرة من حيث الجوهر فإنها تتفق على المكونات التالية: (الشاذلي عبد المجيد، 1999، ص 295)

6-1- مكونات جسمية: يمكن تصنيفها إلى ثلاثة أقسام رئيسية، نذكرها هي على النحو التالي:

- الأعضاء الحسية المستقبلية للمؤثرات الحسية الخارجية والداخلية والمفصلية، و يستقبل الكائن الحي من النواحي الثلاث و هي: خارجية من البيئة الخارجية، و هي عبر مستقبلات الجسم العين، و الأنف و الأذن و الجلد و هي لنقل الحوار الداخلية من بيئة داخلية و هي الإحساسات التي تنتقل عبر أعصاب مستقبلية مثل الجوع، و امتلاك المثانة و المعدة و غيرها، أما الإحساسات المفصلية و العضلية فتوجد الأعصاب المستقبلية لها في العضلات و المفاصل و المؤثرات التي تبعثها و هي الحركة و تلص العضلات.
- الجهاز العصبي التي تصل إليه الإحساسات عن طريق الأعصاب الحسية المستقبلية ويعبر حلقة الاتصال بينهما وبين التكوينات الجسمية التي تقوم بردة الأفعال المناسبة.
- التكوينات الجسمية التي تقوم بردود الأفعال والعضلات من الغدد الصماء.

6-2- مكونات عقلية ومعرفية:

وتشتمل العمليات العقلية التي تقوم بها العقل في تكوين الخبرات المعرفية والقدرة الثقافية تتصل بمستوى استيعاب الفرد للمعلومات الشائعة في بيئته وفي مجالات متعددة و مصادر متعددة مثل: الأسرة و المدرسة و المسجد و الوسائل الإعلامية و الأصدقاء، و الشخصية

التي يغلب عليها، الثقافة النظرية تغلب عليها النزعة المعرفية و تهتم بالبحث عن الحقيقة الموضوعية و النظرية العلمية أيضا.

6-3- مكوّنات انفعالية:

ومعنى الانفعال أن يثار بمنبه خارجي أو داخلي للفرد، وتحدث لدى المرء عندما يثار تغيرات جسمية تكون على درجة من الوضوح أو الغموض له وللآخرين منحوله.

(أسعد، 1986، ص 302)

وتتضمن المكوّنات الانفعالية للشخصية ما يلي:

- **العواطف:** و تنظيم مركب من عدة انفعالات ركزت حول موضوع معين صحبة بنوع من الخبرات السارة أو المؤلمة، و العواطف هي استعداد نفسي ينشأ عن تركيز مجموعة من الانفعالات حول موضوع معين، و ذلك الآن هذا الموضوع يعني خبرة الشخص الماضية كان مثيرا لعدة ميول مختلفة، و يقول "مصطفى فهمي" عن أهمية العواطف و تأثيرها على السلوك الانفعالية أن العواطف تعمل دائما على تنظيم الانفعالات لدى الفرد، فلو ترك إنسان دون تنظيم للانفعالات أصبحت حياته مضطربة لا نظام فيها و لا انسجام و بغير ذلك لا يمكن أن يتميز الإنسان عن سائر الكائنات الأخرى التي نستطيع أن نقول بصفة عامة بأنها مجردة من العواطف. (الزعبلاوي محمد السيد، 1998، ص 52)

- **العقدة النفسية:** تعني مجموعة من الأفكار يربط فيما بينها انفعال عام لا شعوري فالشخص الذي يحس عن وعي بأنه أقل من الآخرين بتضايق بسبب إحساسه بالنقص وهذا بخلاف عقدة تنعزل بعيدا عن الشعور بقوة الكبت. (مراد، 1969، ص 29)

- **الميول:** و هو استعداد وجداني للشعور بتجربة وجدانية خاصة للقيام بسلوك معين إزاء شيء أو شخص أو جماعة أو فكرة مجردة. (الزعبلاوي محمد السيد، 1998، ص 52)

- **الإتجاهات:** و يقصد بها الميل إلى الاستجابة بطريقة معينة لشيء معين. (كامل أحمد سهير، 2003، ص 461)

- المزاج والسمات الانفعالية العامة: يعرف المزاج بأنه مجموعة الآثار الفسيولوجية المؤثرة في الفرد وهذه الآثار الناتجة عن مجموعة إفرازات الغدد بالدورة الدموية من خصائص و مركبات، و تمثل السمات الانفعالية المتميزة للسلوك الانفعالي، و تمثل الأسلوب العام لفاعلية الشخصية و تعطى مجموعة متنوعة من الاستجابات النوعية.

(علاوي محمد أحسن، 1998، ص 34)

6-4- مكونات خلقية: و هو جانب من جوانب الشخصية المتصل بالمظهر الاجتماعي و التوافق مع المواقف المتعلقة بالدين و المثل و العرف و العادات و التقاليد و القانون و المعايير السائدة في المجتمع الذي يعيش فيه الفرد هو أيضا نظام من الاستعدادات الأخلاقية و الدينية و الاجتماعية برغم العقاب و ضرب الإغراء، من المكونات العقلية الوجدانية و الانفعالية.

6-5- مكونات بيئية: و هي جميع العوامل الخارجية التي تؤثر في الفرد منذ الميلاد سواء كان ذلك متصلا بعوامل طبيعية أو اجتماعية و ثقافية، علما بأن البيئة تلعب دورا هاما في تشكيل شخصية الفرد و هذا ما توصل إليه علماء البيئة، و اعتبروا البيئة هي التي تهئ الظروف الملائمة للفرد لينشأ و تقديم الاستعدادات التي يتزود بها الفرد من البيئة. (شاذلي عبد المجيد، 1999، ص 313 - 317)

7- النظريات المفسرة للشخصية:

هناك مجموعة من النظريات الخاصة بمفهوم الشخصية، ويمكننا القول في هذا المقام استعراض أهمها وفقا لشموليتها وتضمنها لمختلف المتغيرات و مكونات الشخصية البشرية، و من هذه النظريات سوف نتطرق إلى نظرية الأنماط و نظرية السمات و التحليل العائلي و النظرية السلوكية و نظرية التحليل النفسي.

7-1- نظرية الأنماط: تعد نظرية الأنماط من أقدم نظريات الشخصية، والتي اعتمدت على تصنيف شخصيات الناس إلى أنماط تجمع بين الأشخاص الذين يندرجون تحت نمط واضح، والنمط يلخص السمات الأساسية الفطرية أو الجسمية التي تكونت في مستهل حياة الفرد ولا يخضع إلى تغيير أساسي، وبذلك فنمط الشخصية يدل على جوهر الشخص و هو نواة يصعب تغييرها. (زهران حامد، 1989، ص 57)

ولقد صنف أصحاب هذه النظرية الناس إلى أنماط مزاجية وجسمانية، ونفسية اجتماعية، نحاول شرحها كما يلي:

أ- الأنماط المزاجية: و صاحب هذا التصنيف الأول هو أبو الأطباء الإغريقي (هيبو قراط)، حيث له تقسيم رباعي لأنماط الشخصية: الدموي، المتفائل المرح، الصفراوي، المقاتل، حاد الطبع، متقلب المزاج، السوداوي، المتشائم، الليمفاوي. (محمود، 1984، ص 82)

ب- الأنماط الجسمية: صاحب هذا التصنيف (KRETSHMER) الذي قسم الناس إلى أربعة أنماط هي " النمط النحيل و النمط الرياضي و النمط الغير المنتظم. (محمد الزيني محمود، 1984، ص 80)

ج- الأنماط النفسية: و من أبرز علماء هذا التصنيف العالم النفساني، كارل يوستاف يونغ Carl Yong فقسم الناس إلى نمطين و فرق "يونغ" بين هذين النمطين و هما: انطوائي، انبساطي، و إلى جانب هذا الأساس رأى Yong أن هناك وظائف عقلية التفكير و الإحساس و الإلهام و الوجدان و على هذا التقسيم فقد وزع النمطين إلى عدة فروع:

- النمط الانبساطي: حيث نجد الانبساطي التفكير الوجداني، الانبساطي الحسي، الانبساطي الإلهامي.

- **النمط الإنطوائي:** حيث نجد الإنطوائي التفكيرى، الإنطوائي الوجداني، الحسي الإلهامي، و قال "يونغ" أن كثرة الناس لا يقتصرون على أحد النمطين، بل تجمع من الخصائص كل منها و أن الطرق يقوم على الدرجة فقط. (نور القمش مصطفى، 1978، ص 84)

د- **الأنماط الاجتماعية:** من بين أصحاب هذا التصنيف توماس وزنابكي "الذين يريا أن الناس ينقسمون إلى أنماط اجتماعية معينة نتيجة للتفاعل الاجتماعي بينهم وهي: النمط العملي، النمط البوهيمي، النمط المتكبر.

- **نقد نظرية الأنماط:** من بين الانتقادات الموجهة لنظرية الأنماط في الشخصية أنها انكرت الفروق الفردية، وأنها عمدت على الاختصار الشديد لسمات الشخصية لأنها تنظر إلى ناحية واحدة فقط، و كون هذه النظرية أنها نظرية فلسفية أكثر منها علمية و ليس لها أساس علمي يؤكدها. (نور القمش مصطفى، 1978، ص 85)

7-2- نظرية السمات:

اتجه علماء النفس إلى الاهتمام بدراسة سمات الشخصية، تلك السمات التي تميز الفرد عن غيره فالسمة بالمعنى العام هي أي خاصية فطرية أو مكتسبة، تميز الفرد عن غيره، و تعد نظرية السمات إحدى نظريات الشخصية التي تهدف إلى تكوين صورة للشخصية بأقل عدد من السمات التي يمكن قياسها و المفضلة بعضها عن بعض و الثابتة نسبيا بحيث تميز الفرد عن غيره تميزا واضحا، و في الحقيقة هناك وجهتي نظر في بحث و دراسة هذه السمات في الشخصية هما:

الأولى: وجهة النظر التي تدرس سمات الشخصية كمرحلة نهائية أو أنها الهدف في حد ذاته، وهي تتمثل في نظرية السمات لدى العالم النفساني "ألبرت".

الثانية: وجهة النظر التي تدرس السمات الصغرى العديدة للشخصية كهدف مبدئي أو كمرحلة تمهد للاستخراج العوامل الأساسية المشتركة الكبرى بينها، حتى تخرج في النهاية بصورة تتميز بالدقة والايجاز في الوصف وهي ما يطلق عليها النظرية العاملية في

الشخصية و هي وجهة النظر التي يتبناها "كل من عالم النفس المعروفين "كاتل" و "العالم" "ايزنك"، إذا بحثنا في وجهة النظر الأولى التي تنظر إلى سمات الشخصية على أنها مرحلة نهائية أو كهدف في حد ذاته نجدها تتمثل في نظرية "ألبورت"، و التي نستعرض محتواها كما يلي:

7-3- نظرية السمات لدى "ألبورت": "ألبورت" بين نوعين من السمات هي السمات العامة مقابل السمات الفريدة و ينظر "ألبورت" إلى السمات العامة على اعتبارها شبه حقيقية، أما الفريدة فهي تخص بفرد معين و تختلف عن السمات العامة، و يطلق على السمات الفريدة السمات الحقيقية أو الاستعدادات، أما عن السمات الرئيسية فيرى "ألبورت" أنه في كل شخصية توجد استعدادات ذات أهمية كبرى و أخرى ذات دلالة بسيطة، فأحياناً يكون لبعض السمات مكانة جيدة في حياة الفرد حتى يمكن أن تسمى باسم السمة الرئيسية الغالبة على شخصيته حين يغزى سلوك الفرد إلى تأثير هذه السمة، كما يميز "ألبورت" بين نوعين من السمات: الوراثة و أخرى الظاهرية، فالسمات الوراثة عند "ألبورت" أكثر أهمية من السمات الظاهرية كما إن الأخيرة أقل ثباتاً و محدودة المد و هي أكثر عدداً و يمثل مظاهر القناع في الشخصية. (عبد الرحمان المشاط هدى، 1990، ص 45-46)

- أنواع السمات عند "ألبورت": لسمات الشخصية عند العالم "البورت" أنواع متعددة، يمكن استعراضها في هذا المقام على الشكل التالي:
- السمات مشتركة (Commont trait): و هي السمات المشتركة فيها التي يشترك فيها مجموعة كبيرة من الأفراد في مجتمع معين مثل سمات الخضوع و الهيمنة و الانبساطية و العصابية.
- السمات الفردية (Personale disposition): وهي سمات لا يتماثل فيها فرد مع غيره و يتفرد بها عن الآخرين و تميزه، و هي تعني الخاصية الفردية للشخص أو السمة

التي يمتلكها الفرد و لا يشاركه أحد، و تلعب هذه السمات الفردية دورا أساسيا في تحديد الخطوط العريضة المميزة لشخصية الفرد عن غيره.

- **السمات الرئيسية Cardinal disposition:** وهي السمات السائدة التأثير و التي يظهر أثرها على جميع نواحي سلوك الفرد تقريبا حتى أن بعض الأفراد نطلق عليهم بعض الصفات المميزة بذلك بسبب سيطرة سمة واحدة معينة على سلوكهم و كمثال لهذه السمات الرئيسية الرغبة الشديدة و التعلق بالسلطة، و هي من جهة نظر "البورت" نادرة و إن كان هناك من المشاهير ينطبق عليهم هذه السمات مثل "نابليون" الذي يمكن وصفه بأنه يملك النزعة للقوة و التسلط و السيطرة.

- **السمات المركزية الثانوية (Central et secondary):** السمات المركزية (مثل النزاهة والعطف و التوكيدية) فهي تعبر عن ميول التي تغطي مدى محدودا من المواقف الأكثر اتساعا من السمات الأصلية و لكنها مازالت تعبر عن اتساقات واسعة في السلوك و أخيرا توجد السمات الثانوية التي تعبر عن الميول الأقل وضوحا و عمومية و اتساقا، بمعنى آخر يملك الأفراد سمات بدرجات متنوعة من الدلالة و العمومية و مختلف السمات قد تكون استعدادات مسبقة أصيلة مركزية و ثانوية و هي تتباين بتباين الأفراد.

(أنجلر بربار، 1991، ص 224)

7-4- نظريات التحليل العاملي: و من هذه النظريات نجد نظرية علماء النفس (ايزنك و كاتل و جلفور)، و التي تحاول استعراضها مختصرة في هذا المقام كما يلي:

7-4-1- **نظرية (Therory Eysenek):** و يعتمد "ايزنك" في تصنيفه للسمات على التحليل العاملي و كان ذلك بالدراسة على عينة من الأسوياء و المضطربين نفسيا من مختلف الثقافات، و توصل "ايزنك" إلى ثلاثة أبعاد رئيسية للشخصية هي: لعصابي (الإتزان الإنفعالي) Emotional stability Neurosis و الانبساطي و الانطوائي Extraversion

and Introversion و الذهان و السواء Normality and psychosis، و السمة عند "ايزنك" مفهوم نظري أثر منه وحدة حسية مما يعني أنها مفهوم وصفي يرتبط الجانب المهم في السلوك و السمة عند "ايزنك" تسمد أهميتها من: (إسهامات في التعريف العام الأبعاد الكاملة للشخصية) و من استخدامها في تحديد أنماط عن طريق الوصف التفصيلي للسمة. (مجلة كلية التربية الأساسية، 2013، ص 93)

7-4-2- نظرية جيلفورد : (Theory Guildford): يقول "جيلفورد" إن السمة هي أسلوب ذو عمومية ثابت نسبيا يتميز بها الفرد و يختلف بها عن الآخرين و أكد على الفردية بأن السمة أسلوب يتصف بها الفرد في عموم سلوكه و له ثبات نسبي و هو بذلك أعطى السمة مجال الدينامية في التغيير، و قد قسم "جيلفورد" على ثلاثة أنواع هي: (سمات سلوكية) (Trait Behavior) - (سمات فسيولوجية) - (Trait physical) - (سمات خاصة بالشكل العام للجسم) (Body Type trait).

أما فيما يخص كيفية استجابة الإنسان للحدث و المشكلات فإن "جيلفورد" يقول: إن هناك أربعة أبعاد رئيسية تشير إلى الأسلوب و الطريقة التي يبدي فيها الإنسان تنوعا واسعا: من الاستجابات أو المواقف الإيجابية مقارنة مع المواقف السلبية اتجاه الحوادث و الاختلاف في سرعة الاستجابة أو حدة تمييز المثيرات و رد الفعل المتمم بالمبادرة الناشطة مقابل رد الفعل السلبي الخالي من المغامرة و كذا رد الفعل النظم مقابل رد الفعل المتأرجح و غير المنظم و الغير الدقيق. (مجلة كلية التربية الأساسية، 2013، ص 93)

7-4-3- نظرية "كاتل" (Theroy Cattell): تعد السمة من وجهة نظرة من أكثر المفاهيم أهمية و هي جوهر السلوك الإنساني و تشكل وحدة بناء الشخصية في نظريته، و يرى "كاتل" أن الهدف من علم النفس و نظرية الشخصية هو صياغة قوانين يمكننا من

التنبؤ بالسلوك في ظروف عديدة لهذا فهز يعرف الشخصية تعريفا يقوم على التنبؤ إذ يعرفها: "أن لشخصية هي التي تسمح بالتنبؤ بها سوف يفعله الفرد في موقف معين" و هو يؤكد ببيان الشخصية من الناحية الخلقية البيولوجية و العوامل الاجتماعية، و يحصل "كاتل" على البيانات و المعلومات لدراسة الشخصية بثلاث طرائق: الأولى يسميها سجل حياة الفرد (Life Record Date) و هذه الطريقة تتناول السلوك في مواقف الحياة اليومية و الثانية استبيانات التقرير الذاتي (Self Rating Questionnaire Q- Data) و تتعلق بملاحظات الفرد عن نفسه و الثالثة اختبارات موضوعية (Object Tests) و تتعلق بأداء الفرد في اختبارات مواقف محددة.

كما يستخدم "كاتل" خمسة أساليب للوصول إلى النظرية هي: استخدام الطرائق الثلاث السابقة للملاحظة- دراسة كل مستويات العمر- دراسة العلاقات باستخدام الأسلوب الإحصائي ببيان العوامل في البيان الفريد للشخص واحد - دراسات ثقافات مختلفة لبيان بنیان ثابت للشخصية و ديناميكيتها، و أخيرا معالجة العوامل المختلفة إحصائيا في وقت واحد. (مجلة كلية التربية الأساسية، 2013، ص 94)

7-5- النظرية السلوكية: تسمى هذه النظرية أحيانا بنظرية المثير و الاستجابة فالشخصية في إطار هذه النظرية هي التنظيمات و الأساليب السلوكية المتعلم الثابتة نسبيا التي تميز الفرد عن غيره من الناس، و لمفهوم العادة قيمة كبيرة في النظرية السلوكية باعتبار العادة رابطا بين المثير و الاستجابة، و قد اهتمت هذه النظرية بتحديد الظروف التي تؤدي لتكوين العادات و انحلالها أو إحلالها أخرى محلها و لهذا فإن العادة في رأي أصحاب هذه النظرية هي تكوين مؤقت و ليس تكوينا دائما، و عادات متعلمة و مكتسبة و ليست موروثية، و من خلال ذلك نستنتج أن بناء يمكن أن يتعدل أو يتغير، فنظريات السلوك و التعليم يعود إلى وجهة النظر الفلسفية المعروفة بالمذهب الذي يؤمن بأن المعارف تنشأ من التجربة، و يعتبر

"جون لوك" (1632-1704) الفيلسوف الإنجليزي من أقدم الفلاسفة التجريبيين، حيث قام ببحث و تطبيق الاختبارات الإستقرائية، و الطرق العلمية التي استخدمها الفيلسوف البريطاني "فرانيسيس" يكون في مجال علم النفس.

هذا و يؤمن "جون لوك" بأن كل المعارف تأتي عن طريق حواسنا و من خلال تجاربنا حيث يعتقد "جون لوك" أن عقل الطفل أثناء ولادته يتكون على شكل لوح ألمس أو اللوح الفارغ، كما و يعتبر جون واطسن" الأب الروحي للمدرسة السلوكية حيث توسع استخدامات الاشتراط الكلاسيكي ليحوّله إلى النظرية السلوكية، حيث أكد "جون واطسن" على علم النفس أن يهتم بدراسة السلوك الظاهر.

كما يعتبر العالم "أدوين ثورندايك" له تأثير في تاريخ التعلم و صاغ عددا من القوانين الهامة في التعلم أهمها قانون الأثر الذي يقول أن السلوك أو الأداء المصحوب بالرضا يحدث مرة أخرى و يتصف بالاستمرارية، أما إن كان السلوك أو الأداء المصحوب بالإحباط فتكراره أو ظهوره يقل و ينطفئ أو يختفي، و كذلك العالم "كلاك هول" هو الذي طور نظرية نظامية في التعلم التي بدت على مفهوم اختزال أو تخفيض الحافز، أما "سكنر" أشهر رواد النظرية السلوكية الذي اهتم بدراسة الظاهرة السلوكية من خلال دراسة السلوك نفسه. (بنت السعيد بن سالم البادي عائشة، 2014، ص 26)

7-5-1- نظرية "سكنر": ركز "سكنر" على السلوك الإجرائي لدى الكائنات الحية و حيث أن هذا السلوك معقد و لا يعتمد على الارتباط البسيط بين مثير معين و استجابة معينة، فقد اهتم "سكنر" بالاستجابة في ظل ضبط المثيرات أو بمعنى آخر ركز على الاستجابات في ظل ضبط المتغيرات، و بسبب تعقيد السلوك الإجرائي، يدعو "سكنر" للنظر للسلوك الإجرائي دون النظر للمثيرات فالاستجابة تنشأ عن المجموع الكلي للمثيرات، و تتلخص نظرية "سكينر" أن التعلم يحدث عندما تعزز الاستجابات الصحيحة، بمعنى أنه إذا تم تدعيم

الاستجابات لمثير معين بشكل ما فإن هذه الاستجابة ستقوى بتعزز و تكرر مرة أخرى في وجود المثير.

أ- **مسلمات أساسية في نظرية "سكينر":** من مسلمات نظرية سكينر أن السلوك قانوني، بمعنى أن الباحث يحاول أن يكشف النظام الذي تتبعه الوقائع السلوكية وما بينها من العلاقات مطردة، وأن السلوك الإنساني يمكن التنبؤ به، بمعنى أن العام العالم لا يكفي بوصف الظاهرة، وإنما لابد أن يقدر على التنبؤ بها أي لا يتناول الماضي فقط و إنما المستقبل أيضا، إن السلوك يمكن ضبطه بمعنى أننا لا نستطيع أن نتنبأ بأفعال الناس و تصرفاتهم بل نسيطر عليها إلى حد ما.

ب- **أنماط السلوك عند سكينر:** يحدد سكينر أنماطا من السلوك يمكن استعراضها مختصرة كما يلي:

- **السلوك الاستجابي:** سلوك معين ينشأ نتيجة لوجود مثيرات في موقف سلوكي، وتحدث فيه الاستجابة بمجرد ظهور المثير و تسمى هذه الاستجابات بالانعكاسات و يولد الكائن و لديه بعض منها و يكتسب بعضها من خلال العمليات الشرطية.

- **السلوك الإجرائي:** معقد و هو كل ما يصدر عن الكائن الحي في العالم الخارجي و لا يرتبط بمثيرات محددة و من أمثلتها المشي و الأكل و الكلام و العمل، و هي ترتبط بمثيرات عديدة، و ينظر "سكنر" على أن السلوك الإشرطي الإجرائي يتكون من وحدات و سماها الاستجابات و البيئة تتكون من وحدات سماها المثيرات.

بالطبع هناك فرق بين السلوك الإجرائي و السلوك الإشرطي في طريقة اقتران المعزز فبينما يقترن المعزز بالمثير في السلوك البسيط، يقترن بالإستجابة في السلوك الإجرائي.

ج- بناء الشخصية عند "سكنر":

أولاً: الجسم: يشبه "سكينر" الشخص كما لو أنه صندوق مغلق و هو ليس فارغ و بدلا من إفتراض الحاجات التي تدفع الفرد إلى نشاط معين، يحاول السلوكيون إكتشاف الوقائع التي تقوي إحتتمالات المستقبل و التي تحافظ على السلوك أو تغييره و بهذا هم يبحثون عن الشروط التي تنظم السلوك بدلا افتراض الحاجات داخل الشخص.

ثانياً: العلاقات الاجتماعية: اهتم "سكنر" بالتفاعل الاجتماعي و لكنه لا يرى العلاقات الاجتماعية باعتبارها نشاط متميز عن غيره من النشاطات، فالسلوك الاجتماعي يتميز بأن يتضمن تفاعلا بين شخص أو أكثر و أكد "سكنر" على السلوك اللفظي و إبراز البيئة اللفظية في تشكيل السلوك و خاصة النمو اللغوي المبكر و أنماط سلوكية أخرى.

ثالثاً: الإرادة: يرى "سكينر" أن مفهوم الإرادة يؤدي إلى الخلط في فهم السلوك و أنه مفهوم غير واقعي و هو يعرف الإرادة الحرة و إرادة القوة باعتبارها خيالات مفسرة غير قابلة للملاحظة و هذه الألفاظ تتضمن معنى داخلي هام في تحديد الأعمال، و لكن "سكنر" يفترض أنه لا يوجد فعل حر و هذه الفكرة جلبت نقد سلبي عنيف لـ "سكنر".

رابعاً: العقل: يرى "سكنر" أن وظيفة العقل في أن يفكر الفرد فيما يعرفه و أن يستخدم هذه المعرفة لا قيمة لها لأنها لا تقدم شيء قابل للملاحظة و لا تسمح بالتنبؤ بالسلوك، فالمعرفة عند "سكينر" هي مستودع السلوك الذي يظهر إزاء مثير معين.

خامساً: الذات و معرفة الذات: يرى "سكينر" أن لفظ الذات مفهوم مفسر فإذا لم نستطيع أن تظهر أو تحدد المسؤول عن سلوك الإنسان فإننا نقول أن ذاته مسؤولة عن ذلك و على الرغم من أن "سكينر" يمحص مستودع السلوك إلى ما يسمى معرفة الذات فإنه يصف عدة حالات تكون فيها الذات قاصرة.

سادساً: النمو: يؤكد "سكينر" على أهمية جداول التعزيز في اكتساب السلوك و أداءه يصبح الأطفال أكثر اعتمادا على أنفسهم من خلال تعزيز الأطفال التي يصدرونها للغاية بأنفسهم

و يصبح الطفل مستقل انفعاليا من خلال تنمية معدل مستقر من الاستجابة أو الاستجابات التي تحدث على فترات منتظمة يتطلب التعزيز من وقت لآخر. (بنت السعيد بن سالم البادي عائشة، 2014، ص 28)

7-6- نظرية التحليل النفسي:

اهتمت مدرسة التحليل النفسي و هي إحدى مدارس علم النفس بدراسة السلوك الإنساني اللاسوي و بذلك ناقضت المدارس الأخرى التي درست الشخصية، حيث ركزت على دراسة الإحساس، و الإدراك و التعلم من حيث كونها موضوعات رئيسية في علم نفس الشخصية، و الجدير بالذكر أن نظرية التحليل النفسي قد وجهت الأنظار إلى نقطة في غاية الأهمية لدراسة الشخصية الإنسانية و هي أن الخبرات الانفعالية في الطفولة المبكرة تترك أثارا باقيا في تكوين الشخصية، و هذا أن بذور الشخصية و تحديد معالمها توضع في فترة الخمس سنوات الأولى من حياة الفرد، و يعتبر رائد هذه النظرية العالم الكبير "سيجموند فرويد" الذي وقف للكشف عن مجاهل النفس الإنسانية في الصحة و المرض واضعا التحليل النفسي، و من مفاهيم هذه النظرية في تكوين و نمو الشخصية المفاهيم التالية:

7-6-1- مستويات النشاط العقلي: رأى "فرويد" من خلال خبراته العلاجية وجود ثلاث

مستويات من النشاط العقلي هي الشعور، ما قبل الشعور، و اللاشعور و تعني:

7-6-2- الشعور Conscious: وهو مستوى التفكير الواضح و الفعل الظاهر، حيث

يمكن إستدعاء المواد الموجودة به بسهولة تلبية لمتطلبات البيئة، فهو الجزء الذي نطقن إليه تماما من العقل، و ظاهرة الشعور هي معرفة النفس أو العقل لما تمر به من خبرات، فهي المجموع الكلي لخبرات الفرد خلال حياته أو المجموعة الكلي لخبرات الفرد في لحظة ما.

ويفسر الشعور الفسيولوجيا بأنه الأثر المركزي للتنبه العصبي أو الجانب الذاتي لنشاط الدماغ.

7-6-3- ما قبل الشعور Pre-Conscious: يتكون من الذكريات و الأفكار التي رغم وجودها حاليا في المنطقة اللاشعورية، إلا أنه يمكن استدعائها و تصبح شعورية، و لكن بشيء من الصعوبة أي بمجهودات إرادي يبذله الفرد للتذكر أو بتثبيتها بفكرة مرتبطة بها، و هي لذلك طبوغرافيا (منطقة في العقل تتوسط الشعور و للاشعور، و المواد الموجودة في كل من الشعور و ما قبل الشعور تتفق و تستجيب للواقع).

7-6-4- اللاشعور Unconscious: يتكون من الاتجاهات و المشاعر و الأفكار التي لا تخضع للضبط الإرادي، و لا يمكن استدعائها إلى سطح الشعور إلا بصعوبة بالغة، إن لم يكن بالمرّة بواسطة محلل نفسي و هي غير مقيد بقوانين المنطق و لا تخضع لقيود الزمان و المكان، و يتضمن اللاشعور المعاني البدائية التي لم تكن قط شعورية، فضلا عن الميول و الرغبات و الخبرات المكبوتة أي كانت شعورية فيما مضى ثم استبعدت من منطقة الشعور نتيجة لما تحدثه من صراعات مؤلمة، و الجانب اللاشعوري من العقل يظل في عمل مستمر أثناء اليقظة و النوم، و لا يمكن معرفة مضمونة بطريقة مباشرة، بل بواسطة تأويل الترابطات الحرة و الأحلام، و يطق لفظ اللاشعور على العوامل التي تؤثر في سلوك الفرد على الرغم من عدم شعور بها.

7-6-5- بناء الشخصية عند "فرويد": أعطى "فرويد" أولوية إلى الجانب البيولوجي، و اعتبره الدعامة الأساسية للشخصية و لم يبالي بالثقافة المجتمعية و دورها في بلورة الشخصية، و قد حدد "فرويد" ثلاثة أبعاد اعتبروها منظومة أساسية و مكونات الشخصية و

العلاقة بينها في حالة صراع ما بين الهو و الأنا الأعلى (صراع بين الشر و الخير) و يحدث هذا الصراع في نطاق اللاشعور، و من هنا كانت ضرورة وظيفة ذات الوسطى للتوفيق بين الخير و الشر في الإنسان، و نوجز مكونات الشخصية لدى "فرويد" فيما يلي:

- **الهو:** و هي التسمية التي يصاغها "فرويد" للبعد الأول من الشخصية و يعني به مستودع الشهوات و الحوافز الغريزية التي لا يستطيع الفرد البوح بها، فوظيفته هي التخلص من الاستثارة و الطاقة التي تتبع داخل الكائن الحي و هذه الوظيفة التي يقوم بها الكائن اللهو لتحقيق مبدأ اللذة الذي اعتبره "فرويد" المسير الرئيسي لحياة الفرد، بمعنى أن كل ما يقوم به الفرد من نشاط أو سلوك لا بد أن تكون ورائه لذة معينة يحققها، فالهو في حالة عدم الإشباع يشعر الفرد بالتوتر، فهدف الحياة في هذا البعد هو الإنغماس الذاتي، أي إطلاق العنان للشهوات و الرغبات و لا تحكمها القيود، و لكن قدرة الهو في تخفيف أو خفض التوتر محدودة جدا، بسبب عدم اتصاله بالعالم الواقع، فغاية مبدأ اللذة هي تجنب الألم لذلك يندفع الفرد اندفاعا عاجلا و بكل صورة، و بأي ثمن للحصول على الإشباع.

- **الأنا:** و هو الجانب الثاني من جوانب شخصية الفرد يتكون بالتدرج من اتصال الطفل بالعالم الخارجي الواقعي، حيث يبدأ الطفل في تكرار الأفعال التي جلبت له الرضا و الاستحسان و يترك الأفعال التي تهدد كيانه، فالأنا هو مركز الشعور و الإدراك و الحلم و البصيرة، فهو كيف التعامل مع الآخرين بالصورة التي تحافظ على إحترامك و قبولك لديهم، و الأنا هي الأفعال الإرادية التي نمارسها و نحن واعيين و مدركين لطبيعة سلوكنا و نشاطنا، فهي المشرف على الجهاز الحركي الإدليري، فعن طريقه تتحقق الدوافع أو لا تتحقق، إذن الأنا تحمل صورة من الهو و لكن بما يتناسب مع مبد الواقع، فالموجه لعمل الأنا هو الجهاز الأدليري للشخصية الذي يستلم أوامره من العقل رغم أنه يسيطر على منافذ

العقل و السلوك، الأنا تمارس عملها بطريقة انتقائية لكي تتحاشى الصراع بين الهو و الأنا العليا تجنباً للوقوع في الخطأ.

- الأنا الأعلى: و يمثل هذا البعد من شخصية مستوى الأخلاق و المثل العليا و الضمير التي تتكون من ثقافة المجتمع، و يعتبر النافذ اللاشعوري العلى لعقل الإنسان، لأنها تسعى إلى الكمال لا إلى الواقع أو اللذة و يظل الفرد محتفظاً بها طوال حياته و بهذا يمكن أن نحدد مكونات و مهام الأنا الأعلى بعدة نقاط هي كما يلي: (هي جملة من القيم و المعتقدات و المبادئ الخلقية التي يستخدمها الفرد في الحكم على سلوكه و دوافعه) و (هي الرفض و المنتقد لكل من يتجاوز حدودها، لذا فهي المنفذ للحكم و العقاب في ذات الوقت) و (هي الرادع لكل سلوك يعيب الفرد محط شبه و إنقاص من الذات أو الآخرين) و أخيراً (هي القانون الذي لا يقبل اختراق بنوده من الخوف و الحب و الإحترام).

(الشمري بشرى كاظم، 2007، ص 36-41)

خلاصة الفصل:

مما سبق نستنتج أن الشخصية عبارة عن مجموع من السمات والخصائص التي ينفرد ويتميز بها الشخص عن الآخرين وتكون في الغالب مستقرة نسبيا مع إمكانية التنبؤ بما سيقوم به سلوك وكذلك إمكانية إحداث تغيير فيها مع العلم أن التغيير يكون محدودا، و هذا التغيير في الشخصية يعتمد على نمط الشخصية الذي يمتلكه الفرد، فالأفراد يختلفون عن بعضهم البعض كما أن نمط الشخصية يحدد على أساس درجة امتلاك الأفراد لخاصية أو سمة معينة من خلال تطبيق الاختبارات الإسقاطية أو الموضوعية.

الإطار النظري

الفصل الرابع: الجانب الميداني

تمهيد

1- الدراسة الاستطلاعية

2- نتائج الدراسة الاستطلاعية الميدانية

3- عينة الدراسة الاستطلاعية

4- مكان وزمان اجراء الدراسة الاستطلاعية

5- نتائج الدراسة الاستطلاعية

6-1 إجراءات الدراسة الاستطلاعية

6-2- عينة الدراسة

6-3- أدوات الدراسة

6-4- التقنيات الإحصائية المستعملة

خلاصة الفصل

تمهيد:

بعد دراستنا للجانب النظري سنحاول في هذا الفصل من الإطار التطبيقي للدراسة الميدانية لموضوع بحثنا في عن التساؤلات التي طرحت في الإشكالية، بالإضافة الى اختبار الفرضيات التي حددناها سابقا، وفي هذا السياق استعملنا بعض الأدوات الإحصائية لجمع البيانات، ومحاولة تحليلها ومناقشتها من أجل الوصول الى النتائج المرجوة.

1- الدراسة الاستطلاعية:

تعد الدراسة الاستطلاعية من الإجراءات الميدانية التي تسمح للباحث بالتقرب من ميدان البحث، والتعرف على الظروف والإمكانيات المتوفرة كما تساعده على ضبط متغيرات بحثه وتقنين أدوات جمع البيانات.

2-نتائج الدراسة الاستطلاعية الميدانية:

فمن خلال الدراسة الاستطلاعية التي قمنا بها تم التوصل الى جملة من النتائج وهي كتالي:

-معرفة العينة الأساسية وخصائصها.

-السلامة اللغوية للمقاييس واضحة ومفهومة.

- تم حساب الخصائص السيكومترية فيما يتعلق بالمقاييس المستخدمة في الدراسة.

-تم الحصول على بيانات حول مجتمع الدراسة الذي سنتعامل معه في الدراسة الأساسية.

3-عينة الدراسة الاستطلاعية:

بعد الحصول على أدوات جمع البيانات والمتمثلة في مقياس الأمن النفسي لياسر حلبي الجاجان (2015)، ومقياس السمات الشخصية "الرونا اوشيش" وكورينلس بيلج (1986) هم اللذين وضعوا مقياس أريكسون لسمات الشخصية، وقد قام "فاروق السيد عثمان بتعديله للبيئة العربية عام (2002)، حيث شملت عينة الدراسة الاستطلاعية على طالب وطالبة اختيروا بطريقة عشوائية في ثانويات الشهيد ولد براهيم محند ارزقي بعين الحمام، واخوة حمدي ب باعكوران، والجدول التالي يوضح ذلك:

الجدول رقم (01): يمثل توزيع أفراد عينة الدراسة الإستطلاعية

النسب المئوية	المجموع	الجنس
55%	11	الذكور
45%	09	الإناث
100%	20	المجموع

4-مكان وزمان اجراء الدراسة الاستطلاعية:

قد تمت هذه الدراسة الحالية في مؤسسة ولد براهيم محند ارزقي بعين الحمام، ومؤسسة اخوة حمدي على التخصصات آداب وفلسفة وعلوم تجريبية.

5- نتائج الدراسة الاستطلاعية: صدق المقياس:

1. صدق المقياس:

1.1. الصدق الذاتي لمقياس الأمن النفسي:

الجدول رقم (2): يمثل نتائج صدق الذاتي لمقياس الأمن النفسي.

الصدق الذاتي بالجدع التربيعي	معامل ثبات سبيرمان براون التصحيحية	المقياس	العينة
$\sqrt{0.66}=0.81$	0.66	الأمن النفسي	30

يتضح من خلال الجدول أن بعد حساب معامل ثبات سبيرمان براون التصحيحية المقدر بـ 0.66، قمنا بحساب صدق الذاتي للمقياس بالجذع التربيعي للمعامل ثبات سبيرمان براون التصحيحية، أين بلغ قيمته بـ 0.81.

وعليه نستنتج أن قيمة الصدق الذاتي للمقياس بالجذع التربيعي للمعامل سبيرمان براون التصحيحية مرتفعة جداً، وعليه المقياس يمتاز بصدق ذاتي، وأنه قابل للتطبيق على الدراسة الأساسية.

1.2. الصدق الذاتي لمقياس السمات الشخصية:

الجدول رقم (3): يمثل نتائج صدق الذاتي لمقياس السمات الشخصية.

العينة	المقياس	معامل ثبات سبيرمان براون التصحيحية	الصدق الذاتي بالجذع التربيعي
30	السمات الشخصية	0.88	$\sqrt{0.88}=0.93$

يتضح من خلال الجدول أن بعد حساب معامل ثبات سبيرمان براون التصحيحية المقدر بـ 0.88، قمنا بحساب صدق الذاتي للمقياس بالجذع التربيعي للمعامل ثبات سبيرمان براون التصحيحية، أين بلغ قيمته بـ 0.93.

وعليه نستنتج أن قيمة الصدق الذاتي للمقياس بالجذع التربيعي للمعامل سبيرمان براون التصحيحية مرتفعة جداً، و عليه المقياس يمتاز بصدق ذاتي، و أنه قابل للتطبيق على الدراسة الأساسية.

2. ثبات المقياس:

1.2. طريقة ألفا كرومباخ:

1.1.2. الأمن النفسي:

الجدول رقم (4): نتائج ثبات مقياس الأمن النفسي بمعامل ألفا كرومباخ

المقياس	حجم العينة	عدد البنود	معامل الثبات ألفا كرومباخ
الأمن النفسي	30	44	0.71

يتضح من الجدول السابق نتائج ثبات المقياس بمعامل ألفا كرومباخ، بحيث أن قيمة معامل ثبات ألفا كرومباخ للمقياس بلغت بعد التطبيق على عينة الدراسة الاستطلاعية بـ 0.71. وعليه نستنتج أن قيمة معامل ثبات ألفا كرومباخ عالي، وأنه صالح وقابل للتطبيق على العينة الأساسية.

2.1.2. السمات الشخصية

الجدول رقم (5): نتائج ثبات مقياس السمات الشخصية بمعامل ألفا كرومباخ.

المقياس	حجم العينة	عدد البنود	معامل الثبات ألفا كرومباخ
السمات الشخصية	30	46	0.92

يتضح من الجدول السابق نتائج ثبات المقياس بمعامل ألفا كرومباخ، بحيث أن قيمة معامل ثبات ألفا كرومباخ للمقياس بلغت بعد التطبيق على عينة الدراسة الاستطلاعية بـ 0.92.

وعليه نستنتج أن قيمة معامل ثبات ألفا كرومباخ عالي جداً، وأنه صالح وقابل للتطبيق على العينة الأساسية.

2.2. طريقة التجزئة النصفية:

1.2.2. الأمن النفسي:

الجدول رقم (6): نتائج الثبات مقياس الأمن النفسي بطريقة التجزئة النصفية.

العينة	المقياس	المتغيرات	الثبات	
			معامل ارتباط بيرسون	معامل ارتباط بمعادلة سبيرمان براون التصحيحية
30	الأمن النفسي	البنود الفردية	0.59**	0.66**
		البنود الزوجية		

يتضح من خلال الجدول السابق نتائج الثبات المقياس بطريقة التجزئة النصفية، بحيث أن بعد تقسيم المقياس إلى بنود فردية وبنود الزوجية، قمنا بحساب معامل ثبات لجزئي المقياس وذلك بكل من معامل ثبات بيرسون أين بلغت قيمته بـ 0.59، و هي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة 0.01 لأن قيمة الدلالة 0.00 أصغر من مستوى الدلالة 0.01.

وبثبات سبيرمان براون التصحيحية أين بلغة قيمته بـ 0.66، وهي أيضاً قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة 0.01 لأن قيمة الدلالة 0.00 أصغر من مستوى الدلالة 0.01 وعليه نستنتج أن مقياس الأمن النفسي يمتاز بثبات، وأنه قابل للتطبيق على الدراسة الأساسية.

2.2.2. السمات الشخصية:

الجدول رقم (7): نتائج الثبات مقياس السمات الشخصية بطريقة التجزئة النصفية.

الثبات		المتغيرات	المقياس	العينة
معامل ارتباط بيرسون	معامل ارتباط بمعادلة سبيرمان براون التصحيحية			
0.88**	0.92**	البنود الفردية	السمات الشخصية	30
		البنود الزوجية		

يتضح من خلال الجدول السابق نتائج الثبات المقياس بطريقة التجزئة النصفية، بحيث أن بعد تقسيم المقياس إلى بنود فردية وبنود الزوجية، قمنا بحساب معامل ثبات لجزئي المقياس وذلك بكل من معامل ثبات بيرسون أين بلغت قيمته بـ0.92، و هي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة 0.01 لأن قيمة الدلالة 0.00 أصغر من مستوى الدلالة 0.01.

وبنات سبيرمان براون التصحيحية أين بلغة قيمته بـ 0.88، وهي أيضا قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة 0.01 لأن قيمة الدلالة 0.00 أصغر من مستوى الدلالة 0.01 وعليه نستنتج أن مقياس السمات الشخصية يمتاز بثبات، وأنه قابل للتطبيق على الدراسة الأساسية.

6- إجراءات الدراسة الأساسية:**6-1 منهج الدراسة:**

اعتمدنا في بحثنا على المنهج الوصفي كمنهج ملائم لهذه الدراسة لتحقيق أهدافها، وهو لا يقتصر على جمع البيانات وتبويبها وإنما يصل بنا كباحثات الى ما هو ابعد من ذلك، حيث نقوم بفحص العوامل المتضمنة في المواقف وتحليلها والتوصل الى مجموعة من النتائج ووضع تفسير لها، وربطها بأسبابها.

وفي هذا الصدد يمكن تعريف المنهج الوصفي بأنه طريقة لوصف الموضوع المراد دراسته من خلال منهجية علمية صحيحة، وتصوير النتائج التي يتم التوصل اليها على أشكال رقمية معبرة يمكن تفسيرها. (محمد سرحان علي المحمودي، 2019، صفحة 46).

6-2 عينة الدراسة:

تعرف العينة مجموعة جزئية من مجتمع الدراسة التي يتم اختيارها بطريقة مناسبة وإجراءات الدراسة عليها، ومن ثم استخدام تلك النتائج وتعميمها على كامل مجتمع الدراسة الأصلي. (محمد سرحان علي المحمودي، 2019، صفحة 160).

حيث اعتمدنا في دراستنا الحالية على العينة التي قوامها 80 تلميذا وتلميذة تم اختيارها بطريقة عشوائية بسيطة من تلاميذ الثالث ثانوي تخصص آداب وفلسفة وعلوم تجريبية.

-تم التعرف على عدد التلاميذ الثالث ثانوي في ثانويات الشهيد ولد براهيم محند ارزقي بعين الحمام، وثانوية اخوة حمدي بايعكوران، واللذان تمثلان مجتمع الدراسة، وقد تم توزيع أفراد عينة الدراسة وفق لمتغير الجنس (ذكور-إناث).

والجدول التالي يوضح خصائص العينة:

1.2.6 حسب الجنس:

- الجدول رقم (8): يمثل توزيع أفراد عينة البحث حسب الجنس

النسبة المئوية	التكرارات	الجنس
72.29%	60	أنثى
27.71%	23	ذكر
100%	83	المجموع

يتضح من خلال الجدول السابق توزيع أفراد عينة البحث حسب الجنس بحيث أن 60 فرد من أفراد العينة من جنس الإناث بنسبة 72.29%، 23 فرد من أفراد العينة من جنس الذكور بنسبة 27.71%، مما يعني أن أغلبية أفراد عينة البحث من جنس الإناث.

2.2.6 حسب التخصص:

- الجدول رقم (8): يمثل توزيع أفراد عينة البحث حسب التخصص

النسب المئوية	التكرارات	الجنس
38.55%	32	أدبي
61.45%	51	علمي
100%	83	المجموع

يتضح من خلال الجدول السابق توزيع أفراد عينة البحث حسب التخصص بحيث أن 32 فرد من أفراد العينة ذو تخصص أدبي بنسبة 38.55%، و51 فرد من أفراد العينة ذو

تخصص علمي بنسبة 61.45%، مما يعني أن أغلبية أفراد عينة البحث ذو تخصص علمي.

6-3 أدوات الدراسة:

1-3-مقياس الأمن النفسي: اعتمدنا في الدراسة على مقياس الأمن النفسي الذي أعده الباحث ياسر حلي الجاجان (2015) لدى طلبة كلية التربية بجامعة دمشق، ذلك باستعانة ببعض المقاييس ذات الصلة بمقياس ماسلو (1973) للأمن النفسي، ومقياس مصطفى الشرفين (2013)، مقياس شنج و وينج (2011)، ومقياس نعيسة (2012).

ومراجعة بعض الأدبيات والدراسات المرتبطة بالموضوع ثم القيام بإجراءات الصدق والثبات، وقد تكون المقياس في صورته النهائية من 44 بنداً موزعة على ثلاثة أبعاد وهي الشعور بالحب ويتضمن 11 بنداً، والشعور بالانتماء ويتضمن 13 بنداً، والشعور بالأمان ويتضمن 20 بنداً، وقد قام الباحث بإعداد المقياس وفق الخطوات التالية:

-الخطوة الأولى: تحديد الهدف من المقياس فيتمثل الهدف من المقياس في الكشف عن الشعور بالأمن لدى عينة من كلية التربية بجامعة دمشق.

-الخطوة الثانية: صياغة بنود المقياس لصياغة بنود المقياس قام الباحث بالإجراءات التالية:

1-مراجعة الأدبيات النظرية المرتبطة بموضوع الأمن النفسي.

2- الإستعانة بالمقاييس المتعلقة بالأمن، ومن أبرزها مقياس مسلو (1973) للأمن النفسي، مقياس الصوافي (2008)، ومقياس شنج و وينج (2011)، ومقياس نعيسة (2012)، ومقياس مصطفى والشرفين (2013) جميعها مقاييس للأمن النفسي لطلبة الجامعة.

تصحيح المقياس: تكون مقياس الأمن النفسي في صورته النهائية من (44) بندا موزعة على ثلاثة أبعاد وتتضمن 13 بندا للشعور بالآمان، ويتضمن 20 بندا وبدائل الإجابة عن بنود المقياس ثنائية (نعم، لا).

وتصحيح بنود مقياس الأمن النفسي: بأن تعطي الإجابة (بنعم) للدرجة (1) والإجابة ب(لا) درجة (0)، وبذلك تكون أعلى درجة يحصل عليها الفرد عند إجابته على جميع بنود المقياس هي (44) درجة، وأدنى درجة يحصل عليها الفرد هي درجة (0) أي ان الدرجة على مقياس الأمن النفسي تتراوح بين (0-44).

2-3 مقياس السمات الشخصية:

استخدمنا كذلك مقياس السمات الشخصية في ضوء نظرية (أريك أريكسون) للباحث النفساني (لرونا اوشيش وكورينلس بيلج 1986) هم من وضعوا مقياس أريكسون للسمات الشخصية، وقد قام السيد فاروق السيد عثمان بتعديله للبيئة العربية عام 2002.

3-3-3 خطوات تعديل المقياس وتكييفه:

لقد قام السيد فاروق عثمان كمرحلة أولى بترجمة مفردات المقياس من اللغة الإنجليزية الى اللغة العربية، ثم عرضها على مجموعة من الأساتذة المحكمين لمراجعة عملية الترجمة لغويا وفنيا، وفي المرحلة الثانية قام بتطبيق مقياس مفردات باللغة العربية واللغة الإنجليزية كتخصص أكاديمي بجامعة البحرين متكونة من 25 طالب وطالبة.

ب- وصف صورة المقياس الأصلي: يتكون مقياس السمات الشخصية (لرونا اوشيش وكورينلس بيلج 1986) من سبع أجزاء تعبر عن كل جزء منها مجموعة من المفردات، يمكن استعراضها كما يلي:

- الجزء الأول: (الثقة وعدم الثقة) يتكون من 10 مفردات

-الجزء الثاني:(الاستقلال الذاتي-الشعور بالعار) يتكون من 8 مفردات

-الجزء الثالث:(المبادأة- الشعور بالذنب) يتكون من 10 مفردات

الجزء الرابع: (الإنجاز - الشعور بالنقص) يتكون من 11 مفردات

الجزء الخامس: (الهوية - الغموض) يتكون من 18 مفردات

الجزء السادس: (الألفة- العزلة) يتكون من 8 مفردات

الجزء السابع: (التدفق - الركود) يتكون من 10 مفردات

4-3-وصف صورة المقياس المطبق في الدراسة الحالية: استخدمنا في الدراسة الحالية

على ضوء نظرية أريكسون، حيث تم اختيار خمسة أجزاء نعتقد أنها مناسبة لموضوع

الدراسة الحالية وللاشكالية وأهدافها، ويمكن تحديدها كما يلي:

- الجزء الأول: (الثقة -عدم الثقة) يتكون من 10 مفردات

-الجزء الثاني: (الاستقلال الذاتي الشعور بالعار) من 8 مفردات

-الجزء الثالث: (المبادأة-الشعور بالذنب) من 10 مفردات

-الجزء الرابع: (الإنجاز - الشعور بالنقص) يتكون من 11 مفردات

-الجزء الخامس: (الألفة - العزلة) ويتكون من 8 مفردات

5-3- طريقة تطبيق المقياس: يتم تطبيق مقياس السمات الشخصية في الدراسة الحالية

بطريقتين إما فرديا أو جماعيا.

-في حالة التطبيق الجماعي: يطلب من أفراد العينة قراءة التعليمات الواردة في الاستمارات

الموزعة عليهم والتأكد من فهمها واستيعابها ثم الإجابة على بنودها.

-في حالة التطبيق الفردي: يطلب من كل مفحوص من أفراد العينة على حدا قراءة التعليمات والإجابة على بنود المقياس.

6-4 التقنيات الإحصائية المستعملة:

بالرجوع الى فرضيات البحث التي تتمحور حول الفروق استخدمنا الأدوات الإحصائية التالية:

-تم إدخال البيانات باستخدام البرنامج الإحصائي الرزم الإحصائية في العلوم الاجتماعية .SPSS

-وقد تم تحليل البيانات باستخدام العمليات الإحصائية التالية:

-حساب قيمة ألفا كرومباخ لأدوات البحث.

-استخراج النسب المئوية للتعرف على خصائص عينة البحث.

-حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية للتعرف على أبرز سمات الشخصية ومستوى الأمن النفسي لدى أفراد العينة.

-معامل الارتباط بيرسون بغرض إيجاد العلاقة بين المتغيرات السمات الشخصية والأمن النفسي.

-اختبار (T) لتحديد مدى دلالة الفروق بين الجنسين.

خلاصة:

تطرقنا في هذا الفصل الى الإطار المنهجي الخاص بدراستنا، وتناولنا فيه أهم الإجراءات المنهجية حيث تم عرض الدراسة الاستطلاعية واجراءاتها الميدانية، والتي استطعنا من خلالها التأكد من صدق وثبات أدوات الدراسة كما أشرنا الى المنهج المستخدم في دراستنا الحالية، إضافة وصف مجتمع وعينة الدراسة، ثم قمنا بعرض الأساليب الإحصائية المستخدمة بغرض الوصول الى أهداف ونتائج الدراسة، وهو ما سنتطرق اليه في الفصل التالي.

الفصل الخامس: عرض وتحليل ومناقشة النتائج

تمهيد

1- عرض النتائج في ضوء الفرضيات

2- مناقشة وتفسير نتائج الدراسة

3- الاقتراحات

الخاتمة

قائمة المراجع

الملاحق

تمهيد:

بغرض التأكد من الأهداف التي قامت عليها دراستنا، وبعد تعرفنا على الإجراءات المنهجية للدراسة في الفصل السابق، سنتطرق في هذا الفصل الى عرض وتحليل ومناقشة النتائج المتحصل عليها بعد أن تم تطبيق أدوات الدراسة المتمثلة في مقياس الأمن النفسي ومقياس السمات الشخصية.

1. عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية العامة:

تنص الفرضية الأولى على وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الأمن النفسي والسمات الشخصية لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي. وللتحقق من صحة هذا الفرض قمنا باستخدام معامل ارتباط بيرسون من خلال برنامج SPSS على النحو التالي:

الجدول رقم (9): يوضح نتائج الفرضية العامة.

القرار	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية	معامل ارتباط بيرسون	انحراف المعياري	متوسط الحسابي	متغيرات الفرضية	العينة
دالة	0.01	0.00	0.33	5.48	65.45	الأمن النفسي	80
				25.34	123.62	السمات الشخصية	

نلاحظ من خلال الجدول نتائج الفرضية العامة ذلك بحساب معامل الارتباط بيرسون لمعرفة مدى وجود علاقة بين المتغيرين، بحيث أن متوسط الحسابي لمتغير السمات الشخصية قدر بـ 123.62 وانحراف معياري يساوي 25.35 أكبر من المتوسط الحسابي لمتغير الأمن النفسي الذي قدر بـ 65.45 وانحراف معياري يساوي 5.48. بحيث قدرت قيمت معامل الارتباط بيرسون بـ (0.33)، وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.01) لأن قيمة الدلالة الإحصائية (0.00) أصغر من مستوى الدلالة (0.01)، وبالتالي نرفض الفرضية الصفرية ونقبل البديلة، أي أنه توجد علاقة بين الأمن النفسي والسمات الشخصية.

بالتالي فإن الفرضية العامة التي مفادها توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الأمن النفسي والسمات الشخصية لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي قد تحققت.

نلاحظ من خلال هذه النتائج ان الأمن النفسي يرتبط بالشخصية و يمكن تفسير ذلك من خلال كون ان الحالة النفسية و العقلية و مختلف التكيف الاجتماعي و الانفعالي و الضغوطات يؤثر على طبع و الشخصية و الصحة النفسية عامة، فاذا تمكن الفرد من اشباع الحاجات النفسية الأساسية فيؤدي ذلك للتوافق مطالب النمو الإيجابي و العكس الذي ينتج عدم توازن النمو النفسي السوي ،فيمكن تفسير هذه النتيجة بما توصلت اليه دراسة كفاي1989 حول العلاقة بين تقدير الذات و مستوى الشعور بالأمن النفسي (اياد محمد نادي اقرع ،2005،ص44)،كما تتفق نتائج دراسة موسى و ميشاك و سجير(2016)،و التي اكدت على وجود علاقة بين الأمن النفسي و علاقة ذلك بنموهم الانفعالي و تحصيلهم الاكاديمي ،ومن جهة أخرى جاءت هذه الدراسة منافية لدراسة جاجان جمعة محمد (2016)حول السمات الشخصية و علاقتها بكشف الذات لدى المراهقين ،حيث توصلت النتائج الى علاقة سلبية احصائيا بين سمات الاكتئابية و العصبية و العدوانية و القابلية للاستثارة و متغير كشف الذات (جمعة محمد ،2016،ص134) .

2. عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الأولى:

تنص الفرضية الأولى على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات الأفراد عينة الدراسة على مقياس السمات الشخصية لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي تبعا لعامل التخصص. وللتحقق من صحة هذا الفرض قمنا باستخدام معامل اختبار ت للفروق من خلال برنامج SPSS على النحو التالي:

الجدول رقم (10): يوضح نتائج الفرضية الأولى

المتغير	التخصص	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة اختبار	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
السمات الشخصية	الأدبي	32	108.62	28.15	4.81	0.00	0.01
	العلمي	51	133.03	18.09			

نلاحظ من خلال الجدول أن متوسط الحسابي للتخصص العلمي يقدر بـ 133.03 بانحراف معياري يقدر بـ 18.09 وهو أكبر من متوسط الحسابي للتخصص الأدبي الذي يقدر بـ 108.62 بانحراف معياري 28.15 وأن قيمة ت الخاصة بالسمات الشخصية قدرت بـ 4.81 وهي قيمة دالة احصائيا عند مستوى الدلالة 0.01، لأن قيمة الدلالة المحسوبة 0.00 أصغر من مستوى الدلالة 0.01، ويمكن ذلك الفرق لصالح التخصص العلمي.

وبالتالي نرفض الفرضية الصفرية ونقبل البديلة، أي أنه توجد فروق توجد فروق بين درجات الأفراد عينة الدراسة على مقياس السمات الشخصية تبعا لعامل التخصص.

وعليه الفرضية الأولى التي مفادها توجد فروق ذات دلالة إحصائية درجات الأفراد عينة الدراسة على مقياس السمات الشخصية لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي تبعا لعامل التخصص قد تحققت.

ويمكن تفسير ما توصلت إليه الدراسة الحالية في هذه الفرضية لكون ان افراد عينة الدراسة اختلفوا في سماتهم الشخصية من حيث السلوك و الدوافع و الميول و مدى قدرتهم على تعمل الإحباط فهذه النتيجة بينت ان هناك فروق بين افراد عينة الدراسة تبعا لعامل

التخصص، وذلك نظرا لاختلاف التلاميذ في سماتهم فتجدهم يتمتعون بسمات الثقة بالنفس و المبادأة و الالفة و قدرة الإنجاز فالشخصية الايجابية تساهم في تكوين قدرات عالية و التفوق ، عكس الذى يكون مفهوم سلبي عن ذاته و عدم استيعابه لخبرات الماضية و الاستفادة منها ، و عليه تتفق نتائج هذه الفرضية مع دراسة أبو عليا (1983) حول السمات العقلية للشخصية المميزة للطلبة ذوى التفكير الابداعي من طلبة الصف الثالث ثانوي ،حيث توصلت هذه الدراسة الى وجود فروق دالة احصائيا بين الطلبة على بعض ابعاد السمات العقلية الشخصية القدرة على تحمل الغموض و المرونة في التفكير تبعا لمتغير التخصص الاكاديمي لصالح التخصص العلمي (سامر محمد ماجد،2003،ص43)

كما تتفق نتائج هذه الدراسة مع ما توصلت اليه دراسة المغربي (2011) حول القدرات الإبداعية وعلاقتها ببعض السمات الشخصية لدى طلبة كلية الفنون الجميلة، حيث توصلت هذه الدراسة الى وجود فروق من اختبار سمات الشخصية تغرى لمتغير التخصص (سامر محمد ماجد حامد،2003، ص44)

ومن جهة أخرى لا تتفق هذه النتيجة مع ما توصل اليه دراسة هيلم السليم (2006) حول البحث عن الارتباطات بين كل من سمة التفاؤل وسمة التشاؤم، وبين العوامل الجنس الكبرى للشخصية، التي كشفت الى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات درجات التفاؤل والتشاؤم تعود للتخصص (منار سميح القيق،2011، ص64).

عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الثانية:

تنص الفرضية الثانية على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات الأفراد عينة الدراسة على مقياس السمات الشخصية لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي تبعا لعامل الجنس. وللتحقق من صحة هذا الفرض قمنا باستخدام معامل اختبار ت للفروق من خلال برنامج SPSS على النحو التالي:

الجدول رقم (11): يوضح نتائج الفرضية الثانية

المتغير	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة اختبار	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
السمات الشخصية	إناث	60	126.25	23.61	1.40	0.16	/
	ذكور	23	116.78	28.62			

نلاحظ من خلال الجدول أن متوسط الحسابي للإناث يقدر بـ 126.25 بانحراف معياري يقدر بـ 23.61 وهو أكبر بقليل من متوسط الحسابي للذكور الذي يقدر بـ 116.78 بانحراف معياري 28.62 وأن قيمة ت الخاصة بالسمات الشخصية قدرت بـ 1.40 وهي قيمة غير دالة احصائيا عند مستوى الدلالة 0.05، لأن قيمة الدلالة المحسوبة 0.16 أكبر من مستوى الدلالة 0.05.

وبالتالي نقبل الفرضية الصفرية ونرفض البديلة، أي أنه لا توجد فروق السمات الشخصية تبعا لعامل الجنس

وعليه الفرضية الثانية التي مفادها توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات الأفراد عينة الدراسة على مقياس السمات الشخصية لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي تبعا لعامل الجنس لم تتحقق.

يمكن تفسير ما توصلت اليه الدراسة الحالة في هذه الفرضية، ان افراد عينة الدراسة يشتركون في السمات كالمتغيرات النفسية التي تطرا على جوانب الشخصية سلوكيا و فكريا و اجتماعيا فينتج عن ذلك أنماط سلوكية اما السلبية كالمخاوف و الانفعالات و الضغوطات

و ضعف الثقة بالنفس و الخجل، او الإيجابية كالمطوحات و التفاؤل و تقدير الذات مما يساهم ذلك في تكوين مفهوم إيجابي عن ذاته و استكشاف قدراته الخاصة الذي يسمح له بتطوير الطموح و تحقيق النمو النفسي الاجتماعي و التلاؤم مع الظروف توصلنا لتحقيق التفوق الدراسي لكن من الجنس ذكور و إناث، و عليه تتفق نتائج هذه الفرضية مع دراسة المخلافي (2010) حول فعالية الذات الأكاديمية و علاقتها ببعض السمات الشخصية لدى الطلبة، حيث توصلت نتائج الدراسة الى عدم وجود فروق دالة بعض السمات الشخصية (التالف الثبات الانفعالي) وفقا لمتغير الجنس (عائشة بنت سعيد بن سالم البادي، 2014، ص74)، كما تتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة الانصاري (1996) حول تأثير حرب الخليج الثانية في السمات الشخصية لدى الاناث و الذكور في سمة الخجل، حيث توصلت هذه الدراسة الى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنس في سمة الخجل، حيث توصلت هذه الدراسة الى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في سمة الخجل قبل الحرب وبعدها. (سامر محمد ماجد حامد، 2003، ص40)، وقد جاءت دراسة الانصاري (1998) مخالفة لنتائج الدراسة بعنوان السمات الانفعالية لدى الشباب الكويتي بين الجنسين، حيث توصلت النتائج الى وجود فروق جوهرية بين الجنسين في الندم و الاكتئاب و الفزع و الخوف و الغضب و الحزن و الخجل و الخزي و الازدراء و الانتباه و اللوم و الذهول (يعقوب السعداوي، 2005، ص45).

عرض و تحليل و مناقشة نتائج الفرضية الثالثة:

تنص الفرضية الثالثة على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات الأفراد عينة الدراسة على مقياس الامن النفسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي تبعا لعامل الجنس. وللتحقق من صحة هذا الفرض قمنا باستخدام معامل اختبار ت للفروق من خلال برنامج SPSS على النحو التالي:

الجدول رقم (12): يوضح نتائج الفرضية الثالثة

المتغير	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة اختبار	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
الامن النفسي	إناث	60	65.46	4.79	0.02	0.98	/
	ذكور	23	65.43	7.09			

نلاحظ من خلال الجدول أن متوسط الحسابي للإناث يقدر بـ 65.46 بإنحراف معياري يقدر بـ 4.79 وهو أكبر بقليل جدا من متوسط الحسابي للذكور الذي يقدر بـ 65.43 بإنحراف معياري 7.09 وأن قيمة ت الخاصة بالأمن النفسي قدرت بـ 0.02 و هي قيمة غير دالة احصائيا عند مستوى الدلالة 0.05، لأن قيمة الدلالة المحسوبة 0.98 أكبر من مستوى الدلالة 0.05.

وبالتالي نقبل الفرضية الصفرية ونرفض البديلة، أي أنه لا توجد فروق الأمن النفسي تبعا لعامل الجنس

وعليه الفرضية الثالثة التي مفادها توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات الأفراد عينة الدراسة على مقياس الأمن النفسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي تبعا لعامل الجنس لم تتحقق.

اذ يمكن تفسير نتائج هذه الفرضية لكون افراد عينة الدراسة من خلال اعتبار ان مرحلة المراهقة ينظر بوصفها فترة مشاكل متلاحقة فهم حساسون لأي تهديد لحاجاتهم الى الطمأنينة و الأمن النفسي ،و ضرورة توفيره للأفراد خاصة للطلبة لكونه الأساس الدينامي

الذى يوفر لهم التوازن و الاستقرار و تحقيق التكامل الجسمي و النفسي مما يساعده على تكوين و ابراز ذاته في المجتمع و محاولة العمل على تحقيق إنجازاته لاسيما في المجال التربوي تمهيدا للحياة العملية ، فمن هنا تتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة جبر (1995) حول العلاقة بين الشعور بالأمن النفسي و علاقته ببعض المتغيرات الديمغرافية كالجنس، و المرحلة العمرية، المستويات التعليمية بجمهورية مصر العربية، حيث توصلت النتائج الى عدم وجود فروق ذات دلالة جوهريّة في الامن النفسي بين الذكور و الاناث، كما تتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة الراداي (2007) حول مستوي الامن النفسي و الثقة بالنفس و اتخاذ القرار المهني لدى طالبات المرحلة الثانوية، حيث توصلت نتائج الدراسة الى انه لا توجد فروق بين الطالبات الصف الأول و طالبات الصف الثالث في الأمن النفسي و اتخاذ القرار المهني (اياد محمد نادي الاقراع، 2005، ص45)، تتفق كذلك دراسة شقير (1996) مع نتائج هذه الدراسة ، حول العلاقة بين الطمأنينة النفسية و التفاؤل و التشاؤم بالإضافة الى دراسة تأثير الجنس، و تأثير الحالة الصحية من حيث شعور الفرد بالاكئاب، التعصب، الاضطرابات السيكو مترية، فقد توصلت النتائج الى عدم وجود تأثير الجنس على درجة الطمأنينة النفسية، ووجود تأثير سلبي للحالة الصحية المرضية على درجة الطمأنينة النفسية. (جهد عاشور الخصري، 2003، ص80).

عرض و تحليل و مناقشة نتائج الفرضية الرابعة:

تنص الفرضية الرابعة على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات الأفراد عينة الدراسة على مقياس الامن النفسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي تبعا لعامل الجنس. وللتحقق من صحة هذا الفرض قمنا باستخدام معامل اختبار ت للفروق من خلال برنامج SPSS على النحو التالي:

الجدول رقم (13): يوضح نتائج الفرضية الرابعة

المتغير	التخصص	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة اختبار	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
الامن النفسي	الأدبي	32	64.96	6.70	0.59	0.55	/
	العلمي	51	65.75	4.59			

نلاحظ من خلال الجدول أن متوسط الحسابي للعلميين يقدر بـ 65.75 بإنحراف معياري يقدر بـ 4.59 وهو أكبر بقليل من متوسط الحسابي للأدبيين الذي يقدر بـ 64.96 بإنحراف معياري 6.70 وأن قيمة ت الخاصة بالأمّن النفسي قدرت بـ 0.59 و هي قيمة غير دالة احصائياً عند مستوى الدلالة 0.05، لأن قيمة الدلالة المحسوبة 0.55 أكبر من مستوى الدلالة 0.05.

وبالتالي نقبل الفرضية الصفرية ونرفض البديلة، أي أنه لا توجد فروق الامن النفسي تبعا لعامل التخصص.

وعليه الفرضية الرابعة التي مفادها توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات الأفراد عينة الدراسة على مقياس الامن النفسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي تبعا لعامل التخصص لم تتحقق.

يمكن تفسير نتائج هذه الفرضية بما جاء في دراسة البدراني (2004) حول مستوى الشعور بالأمّن النفسي لدى الطلبة، و كذلك التعرف على ابعاد التوجه الزمني لديهم، حيث توصلت نتائج الدراسة الى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعا لمتغير التخصص، لمستوى

الطلاب الدراسي (احمد مسلم ابوذيب، 1428، ص121-122)، كما تتفق كذلك نتائج هذه الدراسة مع دراسة حسين (1989) حول الشعور بالأمن النفسي في ضوء متغيرات للمستوى الصفي او التخصص العلمي و التحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة الثانوية حيث توصلت النتائج انه لا توجد فروق في درجة الامن النفسي بين الطلاب من حيث المستوى الصفي او التخصص (ادبي-علمي) او التحصيل الدراسي (متفوقين-عاديين) كما اثبتت انه لا توجد علاقة دالة بين تفاعل المتغيرات المدرسية و درجة الامن النفسي (اياذ محمد نادي اقرع، 2005، ص43)، ربما يرجع ذلك الى ان افراد عينة الدراسة أولاهم الطلبة فهم في امس الحاجة للإحساس بالحماية و التقدير و الشعور بالاهتمام و توفير كل العوامل، كون ان التخصص العلمي-الادبي يتطلب منهم مجموعة العمليات النفسية التي تؤهل الطالب الى الخوض فيه بنجاح كوفير الامن النفسي من طمأنينة و الرعاية و تقدير الذات و البعد عن الإحباط والقلق، و المسؤولية، التي لا بد للبيئة التربوية توفيرها في كيان المراهق النفسي حتى يتمكن من اشباع حاجاته من العلم والمعرفة . كما تتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة نصيف (2001) لمحاولة الكشف عن طبيعة العلاقة بين الالتزام الديني و الامن النفسي لدى طلبة جامعة صنعاء في ضوء بعض المتغيرات حيث توصلت النتائج الى عدم وجود فروق دالة في الامن النفسي و الالتزام الديني تعزى لكل من متغير الجنس و التخصص (اياذ محمد نادي الاقراع، 2005، ص51) و تتفق كذلك مع دراسة فاطمة عودة (2002) حول طبيعة العلاقة بين المناخ النفسي و الاجتماعي، حيث توصلت النتائج الى عدم وجود فروق دالة احصائيا في مستوى الطمأنينة بين الطالبات باختلاف تخصصاتهن (مجلة علم النفس المعاصر و العلوم النفسية، العدد 2008، 19).

اقتراحات الدراسة:

في ضوء نتائج الدراسة التي توصلنا اليها يمكن أن نقترح جملة من الاقتراحات ويمكن استعراضها كما يلي:

- ابراز أهمية الأمن النفسي في حياة الأفراد بصفة عامة وحياة المتدرسين بصفة خاصة، وذلك من خلال عقد ندوات مع المختصين في هذا المجال.

- اجراء المزيد من البحوث والدراسات التي تتعلق بالأمن النفسي وربطها بالسمات الشخصية للتأكيد على مدى تأثير الأمن على شخصية الفرد السوية.

- الاهتمام بتوفير الخدمات النفسية والوقائية والإنمائية والعلاجية للتلاميذ، وذلك بتوظيف مرشدين نفسيين بالمدارس للمساهمة في رفع مستوى الأمن النفسي لديهم.

- تعزيز الشعور بالأمن لدى التلاميذ من خلال العمل على إيجاد برامج تساهم في حل المشكلات التي تواجهها يوميا، والمتعلقة بالنواحي الأكاديمية والاجتماعية والنفسية والمادية.

- ابراز دور الأمن النفسي في تحقيق التكامل لكافة جوانب الشخصية للتلاميذ التي تساهم في تكوين استجابات سلوكية إيجابية وتطويرها نفسيا وعقليا.

- تقديم الدعم النفسي من خلال أنشطة تربية واجتماعية تشغل وقت التلاميذ وتكسبهم مهارات تساعدهم على تقبل ذواتهم ومواجهة الضغوطات التي تعترضهم في الحياة اليومية والمدرسية.

- توعية أولياء الأمور بضرورة توفير الحاجة للأمن النفسي، واعتبارها محور عملية التنشئة التي يجب ان تنشأ الأولاد والطلاب عليها.

- تقديم الأساتذة للدعم للتلاميذ من خلال احاطتهم بالأمن النفسي من التربية القائمة على تقدير الذات واحترام الجوانب الأساسية النفسية والانفعالية مما يوفر لهم النمو السليم.

الخاتمة:

يعد موضوع الأمن النفسي من المواضيع الهامة التي شغلت الباحثين والتي احتلت مكانا بارزا بين "المهتمين والمسؤولين والمواطنين" في المجتمع المعاصر لاتصاله بالحياة اليومية للفرد، بما يوفر طمأنينة النفوس وسلامة التصرف والتعامل مع المحيطين به، لذلك يعد من العوامل الأساسية حيث يتجلى ذلك في الوصول للاتزان والتوافق والراحة النفسية.

والدراسة الحالية انطلقت من فكرتين أساسيتين وجهت العمل البحثي من البداية، فتمثلت الفكرة الأولى في الاهتمام المتزايد للباحثين" في السنوات الأخيرة بدراسة الأمن النفسي ومحاولة ربطه بالسمات الشخصية لدى التلاميذ بصفة عامة، وتمثلت الفكرة الثانية في الاختلاف الذي ظهر بين الباحثين حول تحديد المفاهيم الصحيحة والأساسية لسمات الشخصية للتلاميذ، فقد تعددت المفاهيم والنظريات والآراء التي حاولت تفسير الأمن النفسي، وإعطاء مفهوم دقيق ويتجلى ذلك في دراسات "علم النفس" التي أكدت لتكوين شخصية ناضجة متزنة سواء جسميا أو فكريا أو اجتماعيا يتطلب الصحة النفسية والتوافق والشعور بالرضا والقدرة على التوازن بين قوة نفسه الداخلية وبين مصالحه الجماعة فكلها مقومات تتبع بدورها انطلاقا من توفير الحاجة للأمن النفسي، والتي تعد من المواضيع تعقيدا لارتباطها بالشخصية من حيث تأثيرها على مكونات الجسمية والعقلية وسماتها وديناميكياتها المختلفة.

ولتوضيح ذلك هدفت الدراسة الحالية الى الكشف عن العلاقة المرتبطة بين الأمن النفسي والسمات الشخصية لدى عينة من تلاميذ الثالث ثانوي في ثانويات ولد براهيم محند ارزقي بعين الحمام، وثانوية اخوة حمدي بايعكوران، ومحاولة تحديد هذه السمات ومدى تأثير الأمن النفسي عليها، وكذا على مستوى التلاميذ ومستقبلهم الدراسي.

وعلى هذا الأساس اتجهت الدراسة الحالية ميدانيا للبحث عن الإجابة على مجموعة من التساؤلات التي تضمنتها الإشكالية حول العلاقة الارتباطية بين الأمن النفسي والسمات الشخصية، والكشف عن الفروق لمقياس السمات الشخصية والأمن النفسي لدى التلاميذ، ودراسة الموضوع من كل جوانبه النظرية وتحليل عناصره انطلاقاً من منهجية ثم على أساسها تحديد منهج الدراسة وعينتها الاستطلاعية والفعلية، وأدوات جمع البيانات والأساليب الإحصائية لمعالجتها ميدانياً وإحصائياً.

وتظهر أهمية الدراسة الحالية من حيث أنها تناولت موضوع الأمن النفسي وتأثيره على السمات الشخصية للتلاميذ كونهم في مرحلة المراهقة حساسون يبحثون عن التوافق والرضا الاجتماعي، فهذا ما يؤثر سلباً على سلوكهم وفشله في الميدان الأكاديمي.

وبناء على الدراسة الميدانية التي قمنا بها بكوننا باحثات توصلنا من خلال النتائج المتحصل عليها ان بعض الفرضيات تحققت وبعضها الآخر لم تحقق، وباستعمال اختبار(ت) أوضحت النتائج أن هناك علاقة بين الأمن النفسي والسمات الشخصية، بكون ان الأمن هو الذي يحدد ثبات الشخصية مما يساهم في العمليات العقلية وتنسيقها مما يولد خاصة لدى التلاميذ المثابرة والثقة ورغبته في تحقيق طموحه المتمثل في الحصول على شهادة البكالوريا تمهيداً للحياة الجامعية والحياة المهنية.

الله راجع

- قائمة المراجع و المصادر:

المراجع العربية:

الكتب:

1. بدر إبراهيم، (2012): الصحة النفسية وشباب ثورة 25 يناير الأحرار، الأسس النظرية والجوانب التطبيقية، دار الطباعة والنشر الجيزة، مصر.
2. حامد عبد السلام زهران، (2002): دراسات في الصحة النفسية والإرشاد النفسي، الطبعة الأولى، القاهرة للنشر والتوزيع.
3. الحسين أسماء، (1987): المدخل الميسر الى الصحة النفسية والعلاج النفسي، الطبعة الأولى، دار عالم الكتب، الرياض، السعودية.
4. حنان عبد الحميد العناني، (2005): الصحة النفسية، الطبعة الثانية، دار الفكر عمان الأردن.
5. الزعبلوي محمد السيد، (1998): المراهق، الجزء الثاني، مؤسسة الكتب الثقافية، مكتبة التوبة، الرياض السعودية.
6. زهران حامد، (1977): علم النفس النمو والطفولة والمراهقة، الطبعة الرابعة، عالم الكتب، اضطرابات الشخصية (أنماطها، قياسها)، الطبعة الثانية، عمان دار الصفاء للنشر والتوزيع.
7. الشاذلي عبد المجيد، (1999): الصحة النفسية وسيكولوجية الشخصية، الطبعة الأولى، مكتبة العلمي للكمبيوتر للنشر والتوزيع، الإسكندرية، مصر.
8. الشمري بشرى كاظم، (2017): علم النفس الشخصية، دار الفرقان النشر والتوزيع، عمان.
9. صالح سفيان، (2004): المختصر في الشخصية والإرشاد النفسي (المفهوم- النظرية-النمو- التوافق -الاضطراب-الإرشاد والعلاج)، الطبعة الأولى، ايتراك للنشر والتوزيع.

10. عبد الصاحب منتهى، (2001): أنماط الشخصية وفق نظرية الإنكار والإثم والذكاء الاجتماعي، الطبعة الأولى، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان الأردن.
11. عبد الله محمد القائم، (2001): مدخل الصحة النفسية، الطبعة الأولى، دار الفكر للنشر والتوزيع عمان، الأردن.
12. القرآن الكريم: قریش (1-4).
13. كفاي علاء الدين، (2010): نظريات الشخصية، الطبعة الأولى، دار الشروق، القاهرة مصر للنشر والتوزيع.
14. لازوس ريشار دس، (1993): الشخصية، الطبعة الأولى، دار الشروق، القاهرة، مصر للنشر والتوزيع.
15. محمد سرحان علي المحمود، (2019): مناهج البحث العلمي، الطبعة الثالثة، الجمهورية اليمنية، دار الكتب، صنعاء.
16. محمود الزيني، (1984): سيكولوجية الشخصية بين النظرية والتطبيق، دار المعارف، مصر.
17. مراد يوسف، (1969): منشورات جماعة علم النفس التكاملي، مبادئ علم النفس العام، الطبعة السادسة، دار المعارف، القاهرة، مصر.
18. المعاينة خليل عبد الرحمان، (2007): علم النفس الاجتماعي، الطبعة الثانية، دار الفكر العربي، عمان، الأردن.
19. ملحم سامي محمد، (2002): القياس والتقويم في التربية وعلم النفس، الطبعة الأولى، دار المسيرة للنشر والتوزيع عمان الأردن.
20. نوري الحافظ، (1961): تكوين الشخصية، دار المعارف، بغداد للنشر والتوزيع.

2- قائمة المجلات والدوريات:

1. أبو زيتون، جمال مقداي، (2012)، الأمن النفسي لدى الطلبة المعاقين بصريا في ضوء المتغيرات، مجلة جامعة دمشق، المجلد (28)، الرقم (33).

2. أحمد مسلم أبو ذيب، (1438)، الشعور بالأمن النفسي لدى طلاب المرحلة الثانوية، دراسة ميدانية على الطلاب اللاجئين، مديرية القصة المفرق، مجلة الشمال العلوم الإنسانية، المجلد (4)، العدد (1)، جامعة الحدود الشمالية.
3. الأنصاري بدر محمد، (2001)، قياس الندم الموقفي ببعض المتغيرات الشخصية لدى طلاب جامعة الكويت من الجنسين، مجلة جامعة دمشق العلوم النفسية والتربوية.
4. دكتور بن ساسي، (2013)، الأمن النفسي وعلاقته بالنشطة الإبداعية لدى تلاميذ الخامسة ابتدائي، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، دراسة ميدانية بمدينة غرداية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، العدد (13).
5. دواني كمال، ديراني، عبد، (1984)، العلاقة بين النمط القيادي والشعور، من مجلة العلوم التربوية، المجلد (12)، العدد (1)، عمان، جامعة الأردنية.
6. الرقاص، خالد والرفاعي، يحي، (2010)، الطمأنينة النفسية في ضوء بعض المتغيرات لدى عينة من طلاب جامعة الملك خالد "دراسة عملية، دراسات تربوية ونفسية، مجلة كلية التربية بالزقازيق، رقم (1)، المجلد (66).
7. زهران حامد عبد السلام، (1989)، الأمن النفسي دعامة للأمن القومي العربي، مجلة دراسات تربوية، العدد (19)، عالم الكتب القاهرة.
8. مجلة كلية التربية الأساسية، (2013)، العدد (13)، جامعة بابل.

3-الرسائل والأطروحات:

1. إياد محمد نادي الأقرع، (2005) ، الشعور بالأمن النفسي وتأثره ببعض المتغيرات لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية ، رسالة ماجستير في الإدارة التربوية، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح، في نابلس، فلسطين.
2. جهاد عاشوري الخصري، (2003)، الأمن النفسي لدى العاملين بمراكز الإسعاف بمحافظة غزة وعلاقته ببعض السمات الشخصية ومتغيرات أخرى، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، غزة.

3. خويطر وفاء، (2010)، الأمن النفسي والشعور بالوحدة النفسية لدى المرأة الفلسطينية (المطلقة والأرملة)، وعلاقتها ببعض المتغيرات، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.
4. سامر محمد ماجد حامد، (2003)، السمات الشخصية العقلية لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية وعلاقتها ببعض المتغيرات الديمغرافية، أطروحة ماجستير في الإدارة التربوية، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين.
5. الشيمري، هدى بركات، آسيا، (2011)، مستوى الأمن النفسي الطمأنينة (الانفعالية) لدى الطلبة الجامعية في ضوء الحالة الاجتماعية والتخصص والمستوى العلمي، المؤتمر السادس عشر للإرشاد النفسي بجامعة عين الشمس (الإرشاد النفسي وإرادة التغيير، مصر بعد ثورة 25 يناير).
6. عائشة بنت سعيد سالم البادي، (2004)، بعض السمات الشخصية وعلاقته بفاعلية الذات لدى الأخصائيين الاجتماعيين، في مدارس سلطة عمان.
7. عبد الله حميد حمدان السهلي، (2003)، الأمن النفسي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى الطلاب برعاية الأيتام بالرياض، رسالة ماجستير جامعة نايف العربية، للعلوم الأمنية.
8. فهد حاسن حسن فهمي (بدون سنة)، الأمن النفسي لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة، رسالة ماجستير غير منشورة.
9. مهريّة خلدية، (2013)، الاغتراب وعلاقته بالأمن النفسي، رسالة ماجستير في علم النفس وعلوم التربية، دراسة ميدانية لمدينة تمراسات، كلية علوم الاجتماعية، جامعة وهران.
10. ياسر حلي الجا جان، (2015)، الأمن النفسي وعلاقته بسمات الشخصية، (رسالة ماجستير في علم النفس النمو، كلية التربية، جامعة دمشق).

العلماء

الملحق رقم (01)
مقياس السمات الشخصية

التعليمة:

عزيزي التلميذ/ عزيزتي التلميذة:

هذه مجموعة من المواقف التي نود أن تجيبنا عليها بصراحة، ليست إجابة صحيحة أو خاطئة.

نرجو منك قراءة كل المواقف بدقة و أن تكون صادقاً مع نفسك و ذلك بوضع علامة (x) داخل الخانة المناسبة.

الجنس:

معدل الفصل الأول:

الشعبة:

و لك منا جزيل الشكر

الباحثان

رقم المفردة	المفردة	كثيرا جدا	غالبا	نادرا	لا يوجد أبدا
	الجزء الأول: الثقة – عدم الثقة				
01	أشعر بالتشاؤم لمستقبل البشرية.				
02	أشعر بأنني سأحقق ما أريد في الحياة.				
03	إذا تخيلت ما سوف يحدث في المستقبل فإنني أشعر بأن الأمور لا تسير على ما يرام.				
04	أشعر بأن الآخرين لا يثقون بي.				
05	أشعر بأن مشكلات الناس يمكن حلها.				
06	أشعر في نفسي بإحباط.				
07	أنا معجب بإنجازات الجنس البشري.				
08	أشعر بأن هناك شيئا كبيرا مفقودا في حياتي.				
09	أثق في الآخرين.				
10	أشعر بالتفاؤل لمستقبلي.				
رقم المفردة	المفردة	كثيرا جدا	غالبا	نادرا	لا يوجد أبدا
	الجزء الثاني: الاستقلال الذاتي – الشعور بالعار				
01	أشعر بأنني أود أن أختفي عن الآخرين.				
02	لا أفعل شيئا دون إقتناع.				
03	أأخذ القرار و أشعر بأنني أرتكب خطأ.				
04	أنا أعتذر بصورة دائمة.				
05	أشعر بأن أحدا ما سيكشف عيوبي.				
06	أشعر بقلق عندما يكشف أصدقائي خطأ لي.				
07	أشعر بالإحباط إذا تغير روتين حياتي اليومي.				
08	عندما أخالف الآخرين أشعرهم بذلك.				
رقم المفردة	المفردة	كثيرا جدا	غالبا	نادرا	لا يوجد أبدا
	الجزء الثالث: المبادأة – الشعور بالذنب				
01	أشعر بالذنب عندما أعجب بنفسي.				
02	أنا مستعد للمخاطرة للحصول على ما أريد.				
03	أشعر بالتردد عند قيامي ببعض الأعمال لأول مرة.				
04	أسعى دائما لإقناع الآخرين بوجهتي نظري.				
05	أشعر بالثقة عندما أنجح فيما خطت له.				
06	أنا فضولي و عندي حب الإستطلاع.				
07	لقد وضعت خططا مثيرة لمستقبلي.				
08	أشعر بأن ما يحدث لي هو نتيجة لأفعالي الماضية.				
09	أجد متعة في التنافس مع الآخرين.				

				أتوقف عن العمل عندما أجد صعوبة فيه.	10
لا يوجد أبدا	نادرا	غالبا	كثيرا جدا	المفردة	رقم المفردة
				الجزء الرابع: الإنجاز- الشعور بالنقص	
				استطيع إنجاز الأعمال المطلوبة مني بدقة.	01
				أشعر بحرج عندما يتعرف الآخرون على عملي.	02
				أفقد القدرة على البدء في العمل.	03
				أشعر بمتعة كبيرة في أدائي للعمل المطلوب مني.	04
				أفقد الرغبة في العمل الذي أقوم به و أتركه دون إتمام.	05
				أشعر بعدم إكتراث فيما أعمل.	06
				أشعر بخوف عند القيام بعمل شيء جديد.	07
				أتجنب القيام بعمل صعب خوفا من الفشل.	08
				أشعر بأنني ذو كفاءة.	09
				يعتقد الآخرون بأنني كسول.	10
				لدي شعور بالإنجاز.	11
لا يوجد أبدا	نادرا	غالبا	كثيرا جدا	الجزء الخامس: الألفة- العزلة.	
				لا أجد من يعرفني بحقيقتي.	01
				أشعر بالألفة مع الآخرين.	02
				أشعر بالحرية بلا إرتباط عاطفي (زواج).	03
				أحب أن أشارك الآخرين في مشاعرهم.	04
				أشعر بالوحدة في هذا العالم.	05
				يوجد من يشاركني أحزاني و أفراحي.	06
				لا أشعر بالإهتمام من قبل الآخرين.	07

الملحق رقم (02)
مقياس الأمن النفسي

الإسم: _____ الجنس: ذكر أنثى
التخصص الدراسي: _____ السنة الدراسية: _____

يرجى الإجابة عن كل سؤال بوضع علامة حول نعم التي تلي هذا السؤال أو الإجابة بـ "لا"، لا وجود لإجابات صحيحة أو خاطئة هنا، و نرجو عندما يصعب عليك الاختيار أو تردد فيه أن تختار الإحتمال الأقرب سواء كان "نعم" أو "لا".

الرقم	العبارة	نعم	لا
1	يظهر الآخرون إحترامهم لي.		
2	أشعر بالأمان و الاستقرار في حياتي.		
3	أتجنب التعرّض للمواقف المزعجة.		
4	أستطيع الانسجام مع الآخرين.		
5	أشعر أن أصدقائي في الجامعة يسخرون مني.		
6	يمكنني الوثوق بالآخرين.		
7	أجد صعوبة في إقامة صداقة مع أي زميل في الجامعة.		
8	أشعر بالتهديد عندما أتعرض للإنتقاد.		
9	وجودي في جماعة يشعرني بالطمأنينة النفسية.		
10	أنا راضي عن نفسي.		
11	أنزعج عندما أرى الآخرين مسرورين.		
12	يجرح شعوري بسهولة.		
13	أحب أن يكون لي صديق يشاركني أفراحي و أحزاني.		
14	أقبل ما لدي من قدرات عقلية.		
15	أشعر بأن الحياة كئيبة و متعبة.		
16	لدي عدد كبير من الأصدقاء.		

17	أعتبر نفسي شخصا سعيدا في الحياة.
18	يرى أهلي أنني سيئ.
19	عندما أمشي بثقة و ارتياح أشعر بالطمأنينة.
20	أشعر بأنني عبء ثقيل على الآخرين.
21	أشعر أنني شخص غير مرغوب فيه في الأسرة.
22	تتفق دراستي مع ميولي و أهدافي.
23	أعتقد بأنني متقلب المزاج.
24	أكظم غيظي عندما يضايقني صديق.
25	يعاملني الآخرون بعدل.
26	أشعر بالسعادة لأنّ علاقتي برفاقي جيدة.
27	أنفعل مع الآخرين في المواقف الاجتماعية.
28	أشعر بحب المدرسين لي.
29	أشعر بالمودة و المحبة من الآخرين لي.
30	لدى إيمان كاف بقدراتي.
31	أشعر بخوف دائم على الأشخاص الذين أحبهم.
32	أشعر بالراحة عندما أكون مع رفاقي.
33	أتصرف بثقة تامة في المناسبات الاجتماعية.
34	أشعر بالقدرة على اتخاذ قراراتي بنفسي و تنفيذها.
35	أكون أن أكون وحدي.
36	أشعر بأنني أتمتع بصحة جيدة.
37	أعتقد أن طفولتي كانت سعيدة.
38	أشعر بأن الآخرين لا يقدرّون أعمالي.
39	أشعر بالسعادة و الرضا بالرغم من وجود مشكلات في حياتي.
40	أكره للعيش في هذا العالم.
41	أحب للأخر ون ما أحب لنفسي.
42	أشعر بأنني عديم الفائدة في هذه الحياة.

		أعتبر أي همس بين مجموعة يقصدني.	43
		أعتمد على نفسي في حل المشكلات التي تواجهني.	44

الملحق (3): مقياس تصحيح السمات الشخصية

الرقم	المفردات	كثيرا جدا	غالبا	نادرا	لا يوجد ابدا
	الجزء الأول: الثقة/عدم الثقة				
1	أشعر بالتشاؤم لمستقبل البشرية.	1	2	3	4
2	أشعر أنني سأحقق ما أريده في الحياة.	4	3	2	1
3	إذا تخليت ما سوف يحدث في المستقبل، فإنني	1	2	3	4
4	أشعر بان الأمور لا تسير على ما يرام.	1	2	3	4
5	أشعر بان الآخرين لا يثقون بي.	4	3	2	1
6	أشعر بان مشكلات يمكن حلها.	1	3	3	4
7	أشعر في نفسي بإحباط.	4	2	2	1
8	أنا معجب بإنجازات الجنس البشري.	1	3	3	4
9	أشعر بأن هناك شيئا كبيرا مفقودا في حياتي.	4	2	2	1
10	أثق في الآخرين.	4	3	2	1
	أشعر بالتفاؤل لمستقبلي.				
	الجزء الثاني: الاستقلال الذاتي/الشعور بالعار				
1	أشعر بأنني أود أن اختفي عن الآخرين.	1	2	3	4
2	لا افعل شيئا بدون اقتناع.	1	2	3	4
3	أخذ القرار وأشعر بأنني ارتكب خطأ.	1	2	3	4
4	أنا أعتذر بصورة دائمة.	1	2	3	4
5	أشعر بأن أحدا ما سيكشف عيوبي.	1	2	3	4

4	3	2	1	أشعر بقلق عندما يكتشف أصدقائي خطأ لي.	7
1	2	3	4	أشعر بالإحباط إذا تغير روتين حياتي اليومي. عندما أخاف من الآخرين أشعر من ذلك.	8
الجزء الثالث: المبادأة /الشعور بالذنب					
4	3	2	1	أشعر بالذنب عندما أعجب بنفسي.	1
1	2	3	4	أنا أستعد للمخاطرة للحصول على ما أريده.	2
4	3	2	1	أشعر بالتردد عند قيامي ببعض الأعمال لأول مرة.	3
1	2	3	4	أسعى دائما لإقناع الآخرين بوجهة نظري.	4
1	2	3	4	أشعر بالثقة عندما انجح فيما خطت له	5
1	2	3	4	أنا فضولي وعندي حب استطلاع.	6
1	2	3	4	لقد وضعت خطط مثيرة لمستقبلي.	7
1	2	3	4	أشعر بان ما يحدث لي هو نتيجة لأفعال	8
4	3	2	1	الماضية.	9
				أجد متعة في التنافس مع الآخرين.	10
				أتوقف عن العمل عندما اجد صعوبة	

				الجزء الرابع: الإنجاز/ الشعور بالنقص	
1		3	4	أستطيع إنجاز الأعمال المطلوبة مني بدقة.	1
4	2	2	1	أشعر بحرج عندما يتعرف الآخرون على عملي.	2
4	3	2	1	أفقد القدرة على البدء في العمل.	3
1	3	3	4	أشعر بمتعة كبيرة في أداء للعمل المطلوب مني.	4
4	2	2	1	أفقد الرغبة في العمل الذي أقوم به وأتركه دون	5
	3			تمام.	6
4		2	1	أشعر بعدم اكتراث فيما اعمل.	7
4	3	2	1	أشعر بخوف عند القيام بعمل شيء جديد.	8
4	3	2	1	أتجنب القيام بعمل صعب خوفا من الفشل	9
1	3	3	4	أشعر بأنني ذو كفاءة.	10
4	2	2	1	يعتق الآخرون بأنني كسول.	11
1	2	3	4	لدي شعور بالإنجاز.	
				الجزء الخامس: الآلفة/ العزلة	
4	3	3	1	لا أجد من يعرفني بحقيقتي.	1
1	2	2	4	أشعر بالآلفة مع الآخرين.	2
4	3	3	4	أشعر بالحرية بلا ارتباط عاطفي (زواج).	3
1	2	2	1	أحب الوحدة في هذا العالم.	4
4	3	3	4	أحب أشارك الآخرين في مشاعرهم.	5
1	2	2	1	يوجد من يشاركني أحزاني في أواخري.	6
4	3	2	1	لا أشعر بالاهتمام من قبل الآخرين	7
4	3	2	1	أشعر بالحرج عندما أطلع على مشاكل الآخرين.	8

الملحق رقم (04) نتائج SPSS

Récapitulatif de traitement des observations

		N	%
Observations	Valide	30	100,0
	Exclus ^a	0	,0
	Total	30	100,0

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,717	44

Récapitulatif de traitement des observations

		N	%
Observations	Valide	30	100,0
	Exclus ^a	0	,0
	Total	30	100,0

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,926	46

Corrélations

		b_f_am	b_z_am
b_f_am	Corrélation de Pearson	1	,596**
	Sig. (bilatérale)		,001
	N	30	30
b_z_am	Corrélation de Pearson	,596**	1
	Sig. (bilatérale)	,001	
	N	30	30

** . La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

Corrélations

			b_f_am	b_z_am
Rho de Spearman	b_f_am	Coefficient de corrélation	1,000	,669**
		Sig. (bilatérale)	.	,000
		N	30	30
	b_z_am	Coefficient de corrélation	,669**	1,000
Sig. (bilatérale)		,000	.	
N		30	30	

** . La corrélation est significative au niveau 0,01 (bilatéral).

Corrélations

		b_f_sim	b_z_sim
b_f_sim	Corrélation de Pearson	1	,924**
	Sig. (bilatérale)		,000
	N	30	30
b_z_sim	Corrélation de Pearson	,924**	1
	Sig. (bilatérale)	,000	
	N	30	30

** . La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

Corrélations

			b_f_sim	b_z_sim
Rho de Spearman	b_f_sim	Coefficient de corrélation	1,000	,885**
		Sig. (bilatérale)	.	,000
		N	30	30
	b_z_sim	Coefficient de corrélation	,885**	1,000
		Sig. (bilatérale)	,000	.
		N	30	30

** . La corrélation est significative au niveau 0,01 (bilatéral).

Statistiques descriptives

	Moyenne	Ecart-type	N
el_amen	65,4578	5,48012	83
el_simat	123,6265	25,34335	83

Corrélations

		el_amen	el_simat
el_amen	Corrélation de Pearson	1	,332**
	Sig. (bilatérale)		,002
	N	83	83
el_simat	Corrélation de Pearson	,332**	1
	Sig. (bilatérale)	,002	
	N	83	83

** . La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

Statistiques de groupe

		N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
el_simat	S	51	133,0392	18,09747	2,53415
	L	32	108,6250	28,15367	4,97691

Test d'échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test-t pour égalité des moyennes	
		F	Sig.	t	ddl
el_simat	Hypothèse de variances égales	17,174	,000	4,815	81
	Hypothèse de variances inégales			4,371	47,192

Test d'échantillons indépendants

		Test-t pour égalité des moyennes		
		Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Différence écart-type
el_simat	Hypothèse de variances égales	,000	24,41422	5,07049
	Hypothèse de variances inégales	,000	24,41422	5,58494

Test d'échantillons indépendants

		Test-t pour égalité des moyennes	
		Intervalle de confiance 95% de la différence	
		Inférieure	Supérieure
el_simat	Hypothèse de variances égales	14,32554	34,50290
	Hypothèse de variances inégales	13,17996	35,64847

Statistiques de groupe

		N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
el_simat	F	60	126,2500	23,61314	3,04844
	M	23	116,7826	28,82543	6,01052

Test d'échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test-t pour égalité des moyennes	
		F	Sig.	t	ddl
el_simat	Hypothèse de variances égales	1,584	,212	1,536	81
	Hypothèse de variances inégales			1,405	33,937

Test d'échantillons indépendants

		Test-t pour égalité des moyennes		
		Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Différence écart-type
el_simat	Hypothèse de variances égales	,128	9,46739	6,16446
	Hypothèse de variances inégales	,169	9,46739	6,73939

Test d'échantillons indépendants

		Test-t pour égalité des moyennes	
		Intervalle de confiance 95% de la différence	
		Inférieure	Supérieure
el_simat	Hypothèse de variances égales	-2,79795	21,73273
	Hypothèse de variances inégales	-4,22963	23,16441

Statistiques de groupe

	SEX	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
el_amen	F	60	65,4667	4,79218	,61867
	M	23	65,4348	7,09562	1,47954

Test d'échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test-t pour égalité des moyennes	
		F	Sig.	t	ddl
el_amen	Hypothèse de variances égales	4,216	,043	,024	81
	Hypothèse de variances inégales			,020	30,024

Test d'échantillons indépendants

		Test-t pour égalité des moyennes		
		Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Différence écart-type
el_amen	Hypothèse de variances égales	,981	,03188	1,35224
	Hypothèse de variances inégales	,984	,03188	1,60368

Test d'échantillons indépendants

		Test-t pour égalité des moyennes	
		Intervalle de confiance 95% de la différence	
		Inférieure	Supérieure
el_amen	Hypothèse de variances égales	-2,65864	2,72241
	Hypothèse de variances inégales	-3,24316	3,30692

Statistiques de groupe

sp	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
el_amen S	51	65,7647	4,59386	,64327
L	32	64,9688	6,70813	1,18584

Test d'échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test-t pour égalité des moyennes	
		F	Sig.	t	ddl
el_amen	Hypothèse de variances égales	6,758	,011	,642	81
	Hypothèse de variances inégales			,590	49,283

Test d'échantillons indépendants

		Test-t pour égalité des moyennes		
		Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Différence écart-type
el_amen	Hypothèse de variances égales	,523	,79596	1,24032
	Hypothèse de variances inégales	,558	,79596	1,34908

Test d'échantillons indépendants

		Test-t pour égalité des moyennes	
		Intervalle de confiance 95% de la différence	
		Inférieure	Supérieure
el_amen	Hypothèse de variances égales	-1,67188	3,26380
	Hypothèse de variances inégales	-1,91473	3,50664